PROVISIONAL
A/PV.2444
18 December 1975
ARABIC

الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

الدورة الثلاثون

الجمعية العامة

محضر حرفي مؤقت للجلسة الاربعمائة والرابعة والاربعين بعد الالفين

المنعقدة بالمقر في نيويورك
يوم الاربعاء ، ١٧ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٥ ، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس : السيد ثورن (لكسمبرغ)

- الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٧٤ — ١٩٧٥ : تقرير اللجنة الخامسة [٩٥]
- الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ١٩٧٦ — ١٩٧٧ والخطة المتوسطة الاجل للفترة ١٩٧٦ — ١٩٧٩ : تقرير اللجنة الخامسة [٩٦]
- مواصلة نظر تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي [١٢] :

(أ) تقرير اللجنة الخامسة ؛

(ب) الفصلان اللذان سينظر فيهما مباشرة في الجلسة العامة .

مراسيم ٠٠/٠٠

يتضمن هذا المحضر نصوص الكلمات الملقاة اصلا باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الاخرى . وستوزع النصوص النهائية في اقرب وقت ممكن .

اما التصحيحات فينبغي الا تتناول غير نصوص الكلمات الاصلية ، كما ينبغي ارسالها باربع نسخ خلال ثلاثة ايام عمل الى "رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بادارة شؤون المؤتمرات" :

Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, Room LX-2332

مع الحرص على ادخالها على نسخة واحدة من المحضر .

وحيث ان هذا المحضر وزع في ١٩ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٥ ، فان التاريخ النهائي لقبول التصحيحات سيكون ٢٤ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٥ .

فيرجى من الوفود ان تتقيد بهذه المهلة تقيدا تاما تيسيرا لانجاز العمل .

Digitized by UNOG LIBRARY

ـ مراسيم الاختتام .

ـ دقيقة صمت للصلاة أو التأمل ٢

ـ اختتام الدورة الثلاثين .

Digitized by UNOG LIBRARY

عقدت الجلسة عند الساعة ١٥/٣٠

بيان الرئيس حول البنود ٩٥ ، ٩٦ و ١٢ من جدول الاعمال

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : اود باسمي شخصيا كرئيس للجمعية ، وباسمكم جميعا بالطبع ، ان اشكر كافة اعضاء هاتين اللجنتين اللتين يقع عليهما كل العبء والضغط المعنوي للجمعية في نهاية دورتها ، فقد عطوا بجلد خلال الايام الاخيرة لانجاز مهمة صعبة وهامة للغاية ، فاشكرهم على مابذلوه من جهد لكي نتمكن من الانتهاء من جلستنا العامة الاخيرة اليوم . واشكر كافة الاعضاء ، والمقررين ، والرؤوساء ، ونواب الرؤساء .

نظر البنود ٩٥ و ٩٦ و ١٢ من جدول الاعمال

الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٧٤ - ١٩٧٥ : تقرير اللجنة الخامسة (A/10503).

الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ١٩٧٦ - ١٩٧٧ والخطة المتوسطة الاجل للفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٩ : تقرير اللجنة الخامسة (A/10500).

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي :

(أ) تقرير اللجنة الخامسة (A/10502)

(ب) الفصلان اللذان سينظر فيهما مباشرة في الجلسة العامة [(A/10003) الفصلان الاول والسابع (الفرع ألف الى واو)]

السيد ابو الغيط (مصر) : مقرر اللجنة الخامسة ، قدم تقارير هذه اللجنة (A/10503 ، A/10500 ، A/10502) ، ثم تحدث كما يلي :

السيد ابو الغيط (مصر) : مقرر اللجنة الخامسة (الكلمة بالانجليزية) : انه لشرف لي ان اقدم باسم اللجنة الخامسة ، الى الجمعية العامة ، تقاريرها الثلاثة النهائية للدورة الحالية ، وهي تتعلق بالبنود ١٢ ، ٩٥ و ٩٦ من جدول الاعمال .

ويتعلق البند ١٢ من جدول الاعمال ببعض الفصول من تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي بالنسبة لعمله في دورتيه الثامنة والخمسين والتاسعة والخمسين ، والتي احيلت الى اللجنة الخامسة لدراستها . وتوصي اللجنة الخامسة ، الجمعية العامة ، في الفقرة ٣ من الوثيقة A/10502 بأن

Digitized by UNOG LIBRARY

تأخذ علما بهذه الفصول التي لم تسجل من قبل في بنود جدول الاعمال خلال الدورة الحالية .

وبالنسبة للبند ٩٥ من جدول الاعمال ، ففي الفقرة ٩ من الوثيقة A/10503 المعروضة عليكم ، فان اللجنة الخامسة توصي الجمعية العامة بالموافقة على مشروع قرار يتعلق باعتمادات الميزانية النهائية لعام ١٩٧٥/٧٤ . وقد وافقت اللجنة الخامسة على مشروع هذا القرار دون اعتراض .

وأخيرا ، وما هو اهم ، فان امامكم وثيقتين A/C.5/L.1290 و A/C.5/L.1290 Add.1 ، تعكسان توصيات اللجنة بالنسبة للبند ٩٦ وعنوانه : الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٧٦-١٩٧٧ والخطة المتوسطة الاجل للفترة ٧٦ — ١٩٧٩ . وسوف تلاحظون ان التقريرين المشار اليهما هما مشروعا تقريرين للجنة الخامسة ، اذ لم يتح لنا الوقت الكافي لتقديمهما كوثائق نهائية ، وسوف يتم ذلك في مرحلة تالية .

وفي الفقرة ٢١٢ من الوثيقة A/C.5/L.1290 ، توجد سبعة مشروعات قرارات ، توصي اللجنة الخامسة ، الجمعية العامة بالموافقة عليها ، وكذلك عدة مقررات في الفقرة ٢١٣ . وهناك ثلاثة مشروعات قرارات في الوثيقة A/C.5/L.1290 Add.1 ، توصي اللجنة الجمعية العامة بالموافقة عليها . ويوصي مشروع القرار الاول بتقدير اجمالي يبلغ ٨١٣٨٠٠ ٧٤٥ دولار بالنسبة لفترة السنتين ١٩٧٦ — ١٩٧٧ ، ويقدر الدخل الناتج من استقطاعات مرتبات الموظفين بمبلغ ١٦٧٤٠٣٠٠ دولار وبذلك يكون صافي النفقات حوالي ٧٢٩٠٧٣٥٠٠ دولار . كذلك توصي اللجنة بمبلغ تقريبي قدره ١٠١٥٥٢٠٠٠ دولار بالنسبة للموظفين فيما يتعلق بصندوق الضرائب والاعتمادات الخاصة بالدول الاعضاء .

ويتعلق مشروع القرار الثاني بالنفقات غير المرئية لفترة السنتين ٧٦ —١٩٧٧ . ويتعلق مشروع القرار الثالث برأس المال العامل لفترة السنتين ٧٦ — ١٩٧٧ . وتلخص الوثيقة A/10500 التقديرات التي اوصت بها اللجنة الخامسة في مشروع القرار الاول .

اعمالا للمادة ٦٦ من لائحة الاجراءات ، تقرر عدم مناقشة تقارير اللجنة الخامسة .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : سنبحث اولا ، تقرير اللجنة الخامسة بشأن البند

Digitized by UNOG LIBRARY

٩٥ مـن جدول الاعمال وعنوانه " الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٧٤ ـ ١٩٧٥ " ويرد هذا التقرير في الوثيقة A/10503.

وسوف نتخذ قرارا بشأن مشروعي القرارين اللذين اوصت بهما اللجنة الخامسة في الفقرة ٩ من تقريرها الوارد في الوثيقة A/10503 . ويتعلق مشروع القرار الف بتقديرات الميزانية النهائية للسنة المالية ١٩٧٤ ـ ١٩٧٥ .

وسوف اعرض الان مشروع القرار الف على التصويت .

ووفق على مشروع القرار ألف بأغلبية ١٠٠ صوت ، مقابل ١٠ اصوات ، وامتناع واحد عن التصويت . [قرار ٣٠٣١ (ألف) (د ـ ٣٠)]

Digitized by UNOG LIBRARY

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : والآن سنتخذ قرارا بالنسبة لمشروع القرار (باء) وعنوانه " توقعات العائد النهائي بالنسبة لميزانية السنة المالية ١٩٧٤ - ١٩٧٥ " . ان اللجنة الخامسة قد وافقت على مشروع هذا القرار دون اعتراض . فهل لي ان اعتبر ان الجمعية العامة ترغب في ان تحذو نفس الحذو ؟

ووفق على مشروع القرار (باء) .[قرار ٣٥٣١ (باء) (د - ٣٠)]

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : لقد انتهينا من دراسة البند ٩٥ من جدول الاعمال .

والآن سننتقل الى تقرير اللجنة الخامسة حول البند ٩٦ من جدول الاعمال ، وعنوانه : " الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ١٩٧٦ - ١٩٧٧ والخطة المتوسطة الاجل للفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٩ .

ونظرا لعدم وجود الوقت الكافي ، ولتيسير اعمال الجمعية العامة بعد ظهر اليوم ، فقد تم الاتفاق بين السادة رؤساء المجموعات الاقليمية على العودة الى الوثائق التي استخدمت في اللجنة الخامسة ، وعلى وجه التحديد الوثائق A/C.5/L.1290 and Add.1 حيث نجد الجزئين الاول والثاني من مشروع تقرير اللجنة الخامسة ، حول البند ٩٦ من جدول الاعمال . والوثائق A/10500 and Add.1 تحتوى على التعديلات التي وافقت عليها اللجنة الخامسة صباح اليوم ، والتي سوف تدرج في الصيغة النهائية للتقرير .

فالوفود اذن امامها الوثائق التي استخدمتها اللجنة الخامسة هذا الصباح ، والوثائق A/10500 and Add.1 التي تحتوى على التعديلات التي وافقت عليها اللجنة الخامسة هذا الصباح ايضا ، وكل هذا سوف يشكل الصيغة النهائية للتقرير .

ومرة اخرى اود ان أشيد باعضاء اللجنة الاستشارية للشؤون الادارية والميزانية ، واعضاء اللجنة الخامسة ، للعمل الذى قاموا به ، لان مهمتهم لم تكن يسيرة .

وسوف تنظر الجمعية الان في الجزء الاول من تقرير اللجنة الخامسة عن البند ٩٦ من جدول الاعمال ، وادعو اعضاء الجمعية العامة الى الرجوع للوثيقتين A/C.5/L.1290 و A/10500 .

وادعو ممثل الجزائر الذى طلب الكلمة .

Digitized by UNOG LIBRARY

السيد بوعياد آغا (الجزائر) (الكلمة بالفرنسية) : أود ان ادخل تعديلا على مشروع القرار الرابع وعنوانه "سياسات وانشطة الاعلام" الوارد في الوثيقة A/C.5/L.1290 .

وهذا التعديل يتصل بالفقرة العاملة ٣ ، وهو كما يلي : استبدال "الدورة الثالثة والثلاثين" "بالدورة الحادية والثلاثين" ، وهذه العبارة ترد مباشرة بعد عبارة "ويدعو الامين العام الى ان يقدم الى الجمعية العامة عند ...." وتظل بقية الفقرة دون تغيير .

ويميل وفد بلادي الى اقتراح هذا التعديل ، لان اللجنة الخامسة في اجتماعها ١٧٤٦ ، قررت ان تدرج النص التالي في الفقرة ١٢٥ من تقريرها :

"(أ) ان اللجنة الخامسة قد رأت ان البند المعنون "سياسات وانشطة الاعلام للامم المتحدة" ينبغي ان يستمر نظره بمعرفة اللجنة الخامسة" .

ولكن العام القادم ، لن يكون عاما للميزانية ، وبالتالي لابد ان ننتظر الى ان تقوم الجمعية العامة في ١٩٧٧ بدراسة ميزانية السنتين ، لكي تتمكن من ان تدرس بعناية الموضوع الذي يعنينا ، وهو موضوع سياسات وأنشطة الاعلام .

وهذا التعديل سوف يتيح الوقت للجمعية العامة لكي تدرس هذا الموضوع الهام للغاية .

وعلى ذلك ، يقرأ نص الفقرة العاملة ٣ كما يلي :

"يدعو الامين العام ان يقدم الى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والثلاثين ...." .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : انني ادعو ممثل كولومبيا ، الذي يرغب في ان يتحدث عن التعديل الذي قدم وشرح الآن ، من ممثل الجزائر .

السيدة ايفارس دي زبا (كولومبيا) (الكلمة بالاسبانية) : ان اللجنة الخامسة ، قد درست هذا الصباح الوثيقة A/C.5/L.1290 ، وهي المعروضة الآن على الجمعية العامة ، وقد وافقت هذه اللجنة على مشروع القرار الرابع دون اعتراض ، وعنوانه "سياسات وانشطة الاعلام" . انه لا يسعد وفد بلادي ، ان يأتي الى هنا ، للاعتراض على تعديل تقدمت به دولة شقيقة ، تربطنا بها علاقات مشتركة . ومع ذلك ، ففي هذا الصباح عندما تمت دراسة هذا التقرير في اللجنة

Digitized by UNOG LIBRARY

الخامسة ، وكان لدينا الوقت الكافي لدراستد في هذه اللجنة ، فان اى وفد لم يتقدم باى تعديل ولذلك لا افهم لماذا لم يفعل هذا في ذلك الوقت .

عندما اقترح وفد بلادى مشروع القرار الخاص "سياسات وانشطة الاعلام" منذ شهرين في اللجنة الخامسة ، فقد تقدم بذلك آخذا في اعتباره تقرير الامين العام ، الذى اوضح فيه قلقه من موقف بعض وسائل الاعلام تجاه منظمة الامم المتحدة ، وقد اعرب عن ذلك ، لكي يحافظ على صورة هذه المنظمة .

وخلال المناقشة في اللجنة الخامسة ، صوتت اغلبية كبيرة لصالح المشروع ، وكان الموضوع العام هو ان انشطة الاعلام موضوع يجب ان تدرسه الجمعية العامة ، ليس فقط من وجهة النظر المالية ، ولكن لابد ان يكون هناك بند منفصل على جدول الاعمال بدراسة مهام جهاز الاعلام بالامم المتحدة ، منفصلا عن المسائل المتعلقة بالميزانية .

Digitized by UNOG LIBRARY

وهكذا فان وفد الجزائر يعارض مشروع القرار في هذا الخصوص .

ان مشروع القرار ينص على ان تتم دراسة السياسات والانشطة خارج الدار الميزانية ، ولا بد من ادراج بند منفصل في جدول الاعمال خاص بهذا الموضوع الهام بالنسبة للامم المتحدة ، الذى يعتبر الواجهة الخارجية لمنظمتنا امام الراى العام العالمي .

وعندما تم التصويت حول مشروع هذا القرار في اللجنة الخامسة ، حصل على ٦٣ صوتا مؤيدا ، ١٧ معارضا ، وامتناع ٢٠ عن التصويت . وطوال المناقشات ، فان الانطباع العام كان يشير الى ضرورة ان يشكل هذا الموضوع بندا منفصلا عن الميزانية ، وان يعرض على الجمعية العامة في العام القادم لدراسته .

وعلى ذلك ، فان وفدى الذى قام بالمبادرة في هذا الشأن ، يرجو الجمعية العامة ان تبقي على مشروع القرار كما تم التصويت عليه في اللجنة الخامسة . وانا آسف اذ أطلب من الجمعية العامة ان ترفض التعديل الجزائرى ، الذى يطالب فقط تأجيل دراسة بند هو في الواقع موضوع هام وعاجل بالنسبة للامم المتحدة ، كما قال الامين العام في تقريره .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : قبل ان نستمر في المناقشة حول هذا التعديل اوحول اى بند آخر ، أود ان ألفت انتباهكم جميعا الى المادة ٧٨ من نظامنا الداخلي ، التي تنص انه من ناحية المبدأ ، لا يمكن ان يؤخذ اى تعديل في الاعتبار او يناقش او يطرح للتصويت ، الا بعد ان يكون قد وزع قبل عرضه باربع وعشرين ساعة وبالطبع فقد اتخذنا قرارا اخر ، واذكر الجمعية العامة بان المادة ٩٨ تنص على :

" انه يمكن للرئيس ان يقترح مناقشة اى تعديل ، حتى اذا لم يكن قد قدم من قبل ، أو قدم في نفس اليوم " .

ان الاقتراح الجزائرى بالتعديل واضح تمام الوضوح وهو لا يتناول الجوهر بل كل مايطلبه هو ان يقول الدورة الـ ٣٣ ، بدلا من الدورة ٣١ ، ونظرا لاننا في نهاية هذه الدورة ، فانني على ثقة ان الجمعية لا تود ان تدخل في مناقشة حول النواحي الاجرائية ، وارجو ان تتفقوا مع الرئيس في ان التعديل مقبول من حيث الشكل ومعروض على الجمعية العامة للمناقشة ، انني لا اود ان اغل أيدى أعضاء الجمعية العامة ولكن من وجهة نظرى انه طبقا للمادة ٧٨ من اللائحة الداخلية ، علينا

Digitized by UNOG LIBRARY

ان نعلن ان التعديل مقبول شكلا ومعروض على الجمعية العامة للبت فيه ، فاذا لم يكن هنـــاك اعتراض من احد فسوف اعتبر ان الجمعية العامة توافق على ذلك .

اذن تقرر ذلك .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : والان ادعو الممثلين الذين يرغبون في تعليل اصواتهم قبل التصويت على التعديل الجزائري المقترح .

السيد اودراجو (فولتا العليا) (الكلمة بالفرنسية) : لقد كان بامكاننا حقا هـذا الصباح في اللجنة الخامسة ، ان نوافق على مشروع هذا القرار دون اعتراض من قبل اي عضو ، وانـه لكذلك كان حقا علينا ايضا هذا الصباح ان نفهم اننا كنا مسؤولين جزئيا عن تأخير موعد انتهاء هذه الدورة ، لذلك فانني اعتقد انه نتيجة لذلك ، يتعين على كافة الوفود هنا ان تكون ممتنة للجزائـر لعدم اثارتها لهذا الموضوع صباح اليوم امام اللجنة الخامسة .

اما بالنسبة لجوهر المسألة ، فان وفدي يعتقد ان التعديل المقترح لا يتخذ اي موقف بالنسبة للطريقة التي سوف تعالج بها هذه المسألة في الدورة ٣٣ . فاذا كنا الان نسمح للامم المتحـدة ان تقدر الجهود التي بذلت في مجال الاعلام ، فاعتقد انه لا يصح ان نتخذ قرارا هذا العـــام . وان نطلب تقريرا في العام القادم . اذ يجب ان نتيح وقتا كافيا للامين العام لكي يتمكن من تقديم تقرير يستجيب للمعايير التي تنتظرها الجمعية العامة من قبل السكرتارية . وهذا هو السبب الذي من اجله يقوم وفد بلادي بتأييد التعديل المقترح من الجزائر وسوف نصوت لصالحه .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) الكلمة للسيد ممثل بنن .

السيد ادجيبادي (بنن) (الكلمة بالفرنسية) : سأحاول ان اوجز بالنسبة للتعديل المقدم من وفد الجزائر ، فاننا نفهم الدوافع والاسباب التي جعلت ممثل الجزائر يتقدم بهذا التعديل ولكن نظرا للظروف التي يجب على الجمعية العامة ان تنهي اعمالها في اطارها ، ونظرا للظـــروف التي كان على اللجنة الخامسة ان تعمل في اطارها ، فانه من الصعب على الجمعية العامة الان ، ان تقدر او تقيم الظروف أو الدوافع الحقيقية والاسس التي قام عليها هذا التعديل . وبالتالي فالمطلوب من الامين العام هو تقرير يعرض على الدورة الـ ٣٣ ، وحيث ان الامين العام لا يمكنه ان يقوم بهذه المهمة بالنسبة للدورة ٣١ ، فيمكنه ان يفعل ذلك في الدورة ٣٢ أو ٣٣ . والقول من الان باننـا

Digitized by UNOG LIBRARY

يجب ان نؤجل هذا الامر الى الدورة ٢٣ ، فانني اتساءل ، الا يعتبر هذا تقييدا للاهتمام البالغ الذى نوليه لمسائل الاعلام ، التي نرغب في دراستها بعمق من جانبنا .

وبناء على ذلك ، فان وفد بنن يشعر بالحرج امام الاقتراح المقدم من الجزائر ، وبالتالي فاننا نتوجه بنداء الى الوفد الجزائرى الا يتمسك بهذا الاقتراح بالتعديل ، وان يسمح لنا بالموافقة على التقرير كما وافقت عليه اللجنة الخامسة .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : وحيث انه لا يوجد اى طلب للتعليق على هذه النقطة ، فانني اعطي الكلمة للسادة الذين يودون تعليل اصواتهم قبل التصويت حول اى من مشروعات القرارات التي اوصت بها اللجنة الخامسة في الجزء الاول من تقريرها الوارد في الوثيقة (A/C.5/L.1290) .

السيد ماجولي (ايطاليا) (الكلمة بالانجليزية) : نيابة عن وفود الدول الاوروبية التسعة ، الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية ، اود ان اقول انه لا يمكننا ان نؤيد مشروع القرار الرابع ، وذلك يرجع اساسا الى صياغة الفقرة الخامسة من الديباجة .

هذه الصياغة في رأينا لها اتجاه سلبي ، ينطوى على نقد لوسائل الاتصال العامة ، والرأى العام لبعض الدول الاعضاء ، وهذا لا يمكن ان يؤدى الى استجابة ايجابية .

لقد كنا نفضل ان يأخذ مشروع القرار ، موقفا اكثر ايجابية وان يؤكد على اصرار الجمعية العامة على ضمان ان وسائل الاتصال العام والرأى العام سيستمران في الحصول على معلومات متوازنة عن عمل الامم المتحدة .

كذلك فنحن لا نشعر بارتياح ازاء امكانية ان القرار ككل قد يفسر على انه اعادة توجيه التفويض لادارة الاعلام كما ورد في قرار الجمعية العامة رقم ١٣ (د — ١) سنة ١٩٤٦ والقرار ٥٩ (د — ٦) لسنة ١٩٥٢ .

وعلى ذلك ، فان وفود الدول التسعة الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية سيتعين عليها الامتناع عن التصويت على مشروع القرار بصورته الراهنة .

Digitized by UNOG LIBRARY

السيد هوج ،(الولايات المتحدة الامريكية) (الكلمة بالانجليزية) : ان وفد الولايات المتحدة سوف يصوت ضد مشروع القرار الرابع الوارد في الوثيقة (A/C.5/L.1290) ، وذلك لاننا لا نقبل مابين السطور ، وهو أن الرأى العام في البلاد مخدوع فيما يتعلق بما يتم في الامم المتحدة .

ان هذا الخط من المنطق يقول ، اذا أتقنت العمل القليل ، فان كل شيء سيكون حسنا ، وسوف تصفق كل الشعوب للامم المتحدة ولكافة ما تقوم به من أعمال . ولكن الحقيقة ، هي أن الصورة البراقة للامم المتحدة ، هي انعكاس للعمل الدقيق الذى تقوم به الصحافة الحرة في كشف ما يدور هنا .

وفي ظل هذه الظروف هناك طريقة وحيدة لتحسين صورة الامم المتحدة ، وذلك بأن تكون التصرفات هنا جديرة بالتقدير . اننا اذا ما فعلنا ذلك ، سوف نستعيد مكانة الامم المتحدة ، واسمها الرفيع .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : والآن سوف نتخذ قرارا بشأن مشروعات القرارات السبعة التي أوصت بها اللجنة الخامسة في الفقرة ٢١٢ من الباب الاول من تقريرها الوارد في الوثيقة (A/C.5/L.1290) .

ان مشروع القرار الاول عنوانه " مكتب تنسيق تخفيف الكوارث التابع للامم المتحدة : تمويل معونة الطوارئ وأنشطة التعاون الفني " . وقد طلب اجراء تصويت مسجل .

أجرى تصويت مسجل .

المؤيدون : اثيوبيا ، اسبانيا ، استراليا ، اسرائيل ، افغانستان ، اكوادور ، المانيا (جمهورية — الاتحادية) ، الامارات العربية المتحدة ، اندونيسيا ، اوروغواى ، أوغندا ، ايران ، ايرلندا ، ايسلندا ، ايطاليا ، بابوا — غينيا الجديدة ، باراغواى ، برباروس ، بنما ، بنن ، البحرين ، البرازيل ، البرتغال ، بلجيكا ، بنغلاديش ، بوتان ، بورما ، بوروندى ، بيرو ، تايلند ، تركيا ، ترينيداد وتوباغو ، تشاد ،

Digitized by UNOG LIBRARY

توغو ، تونس ، جامايكا ، الجزائر ، جمهورية افريقيا الوسطى ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية الدومينيكية ، الجمهورية العربية السورية ، الجمهورية العربية الليبية ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، الدانمرك ، رواندا ، رومانيا ، زائير ، زامبيا ، ساحل العاج ، سرى لانكا ، السلفادور ، سنغافورة ، السنغال ، سوازيلند ، السودان ، سورينام ، السويد ، سيراليون ، شيلي ، الصومال ، الصين ، العراق ، عمان ، غابون ، غانا ، غرينادا ، غيانا ، غينيا ، غينيا الاستوائية ، غينيا بيساو ، فرنسا ، الفلبين ، فنلندا ، فولتا العليا ، قبرص ، قطر ، كندا ، كوبا ، كوستاريكا ، كولومبيا ، الكونغو ، الكويت ، كينيا ، لاوس ، لبنان ، لكسمبرغ ، ليبيريا ، ليسوتو ، ملاوى ، مالطه ، مالي ، ماليزيا ، مدغشقر ، مصر ، المغرب ، المكسيك ، المملكة العربية السعودية ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، موريتانيا ، موريشيوس ، موزامبيق (جمهورية) ، النرويج ، النمسا ، نيبال ، النيجر ، نيكارغوا ، نيوزيلندا ، هايتي ، الهند ، هولندا ، هندوراس ، الولايات المتحدة الامريكية ، اليابان ، اليمن ، اليمن الديمقراطية ، يوغوسلافيا ، اليونان .

المعارضون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، بلغاريا ، بولندا ، تشيكوسلوفاكيا جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، منغوليا ، هنغاريا .

الممتنعون : لا أحد .

ووفق على مشروع القرار الاول باغلبية ١١٧ صوتا ، مقابل ٩ اصوات [قرار ٣٥٣٢ (د — ٣٠)]

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : والآن نعرض للتصويت مشروع القرار الثاني وعنوانه " التقديرات المنقحة لمنظمة الانماء الصناعي التابعة للامم المتحدة " . وقد طلب اجراء تصويت مسجل .

Digitized by UNOG LIBRARY

اجرى تصويت مسجل .

المؤيـــدون : اثيوبيا ، اسبانيا ، استراليا ، اسرائيل ، افغانستان ، اكـــوادور ، المانيا (جمهورية ــ الاتحادية) ، الامارات العربية المتحـــــدة ، اندونيسيا ، اوروغواى ، اوغندا ، ايران ، ايرلندا ، ايسلندا ، ايطاليا ، بابوا ــ غينيا الجديدة ، باراغواى ، برباد وس ، بنما ، البحريـــن ، البرازيل ، البرتغال ، بلجيكا ، بنغلاديش ، بوتان ، بوتسوانا ، بورما ، بوروندى ، بوليفيا ، بيرو ، تايلند ، تركيا ، ترينيداد وتوباغو ، تشاد ، توغو ، تونس ، جامايكا ، الجزائر ، جمهورية افريقيا الوسطى ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية الدومينيكية ، الجمهورية العربية السورية ، الجمهورية العربية الليبية ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، الدانمرك ، رواندا ، رومانيا ، زائير ، زامبيا ، ساحل العاج ، ســـرى لانكـــا ، السلفادور ، سنغافورة ، السنغال ، سوازيلند ، السودان ، سورينـام ، السويد ، سيراليون ، شيلي ، الصومال ، الصين ، العراق ، عمـــان ، غابون ، غانا ، غرينادا ، غيانا ، غينيا ، غينيا الاستوائية ، غينيـــا ــ بيساو ، فرنسا ، الفلبين ، فنلندا ، فولتا العليا ، قبرص ، قطـــــر ، كندا ، كوبا ، كوستاريكا ، كولومبيـــا ، الكونغو ، الكويت ، كينيـــا ، لاوس ، لبنان ، لكسمبرغ ، ليبيريا ، ليسوتو ، ملاوى ، مالطه ، مالـــي ، ماليزيا ، مصر ، المغرب ، المكسيك ، المملكة العربية السعودية ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، موريتانيا ، موريشيـوس ، موزامبيق (جمهورية) ، النرويج ، النمسا ، نيبال ، النيجر ، نيكاراغوا ، نيوزيلندا ، هايتي ، الهند ، هولندا ، هندوراس ، الولايـــات المتحدة الامريكية ، اليابان ، اليمن ، اليمن الديمقراطية ، يوغوسلافيا ، اليونان .

Digitized by UNOG LIBRARY

المعارضـــون : لا أحد .

الممتنعـــون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، بنن ، بلغاريا ، بولنـــدا ، تشيكوسلوفاكيا ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهوريـــة بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، الجمهورية الديمقراطيـة الالمانيـــة ، مدغشقر ، منغوليا ، هنغاريا .

ووفق على مشروع القرار الثاني باغلبية ١١٧ صوتا ، مقابل لاشيء ، وامتناع ١١ عن التصويت [قرار ٣٥٣٣ (د — ٣٠)] .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : سوف نتخذ الان قرارا بشأن مشروع القرار الثالـــث وعنوانه " الميزانية البرنامجية للامم المتحدة " . ان اللجنة الخامسة قد وافقت على مشروع القـــرار الثالث دون اعتراض ، فهل لي أن اعتبر ان الجمعية العامة تود أن تحذو حذوها ؟

ووفق على مشروع القرار الثالث [قرار ٣٥٣٤ (د — ٣٠)]

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : لقد وصلنا الان الى مشروع القرار الرابع الـــذى يتعلق بموضوع " سياسات وأنشطة الاعلام " وامام الجمعية العامة التعديل المقدم من الجزائر . ومن الطبيعي أن نصوت أولا على التعديل . وهو متعلق بالفقرة العاملة ٣ من مشروع القرار ، ويقضى بأن تحل عبارة " الثالثة والثلاثين محل عبارة " الحادية والثلاثين " .

أدعو مندوب بنن للحديث في نقطة نظام .

السيد أدجيبادى (بنن) (الكلمة بالفرنسية) : انني اعتذر ياسيادة الرئيـــس . اعتقد انني قد توجهت بنداء لوفد الجزائر بعدم الاصرار على اقتراحه ، وأكون شاكرا اذا طرحـــتم هذا السؤال على الوفد الجزائرى لنعرف رده على هذا النداء .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : أرجو أن اذكر أن الرئيس لا يمكنه ان يعبر عـــن تعاطفه أو غير ذلك بالنسبة للنداء الذى وجهه ممثل بنن . ومثل كل ما يقال من فوق هذه المنصة ، فان نداءه قد استمعت اليه كافة الوفود . ولقد كان نداء مندوب بنن موجها الى وفـد الجزائـــر

Digitized by UNOG LIBRARY

وكل ما أستطيع أن أقوله هو أن السكوت يعني الرضا . ولكن هذا المثل لا يتمسك به في هذه الحالة. ان لدى اقتراحا بالتعديل ، وحيث انه لا يوجد رد رسمي على نداء مثل بنن ، فانني مضطـــر طبقا للائحة الاجراءات ، الى أن أطرح التعديل على التصويت . لا أعرف ما اذا كان منـــدوب الجزائر يسمعني أم لا ؟ فاذا لم يرد على هذا النداء فانني ساعرض التعديل للتصويت .

سوف ننتقل الآن الى التصويت على التعديل الشفهي الذى تقدم به مندوب الجزائر بتعديل عبارة (الحادية والثلاثين) لتصبح (الثالثة والثلاثين) ، وذلك في الفقرة العاملة ٣ من مشروع القرار الرابع . وقد طلب اجراء تصويت مسجل .

اجرى تصويـت مسجل .

المؤيـــدون : استراليا ، المانيا (جمهورية ـ الاتحادية) ، الامارات العربية المتحـدة ، اندونيسيا ، ايران ، ايرلندا ، ايطاليا ، البحرين ، بلجيكا ، الجزائر ، السنغال عمان ، غابون ، فولتا العليا ، قطر ، كندا ، الكونغو ، لاوس ، المملكـة العربية السعودية ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشماليـة ، النمسا ، نيوزيلندا ، الهند ، الولايات المتحدة الامريكية ، اليمـــن ، اليمن الديمقراطية.

المعارضون : اكوادور ، اوروغواى ، باراغواى ، بنما ، بنن ، بيرو ، تونس ، جامايكـا ، الجمهورية الدومينيكية ، ساحل العاج ، سرى لانكا ، السودان ، سيراليون ، غينيا ، كوبا ، كوستاريكا ، كولومبيا ، كينيا ، ليبيريا ، المغرب ، موريتانيـــا ، نيكاراغوا ، هندوراس .

الممتنعـون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، اثيوبيا ، اسبانيا ، افغانستان ، اوغندا ، ايسلندا ، بابوا ـ غينيا الجديدة ، باكستان ، بربادوس ، برازيل ، البرتغال ، بلغاريا ، بنغلاديش ، بوتان ، بوتسوانا ، بورما ، بوروندى ، بولندا ، بوليفيا ، تايلند ، تركيا ، ترينيداد وتوباغو ، تشاد ، تشيكوسلوفاكيا ، توغو ، جمهورية افريقيا الوسطى ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتيـــة ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية تنزانيا المتحـــــدة ،

Digitized by UNOG LIBRARY

الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، الجمهورية العربية السورية ، الجمهورية العربية الليبية ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، الدانمرك ، رواندا ، رومانيا ، زائير ، زامبيا ، السلفادور ، سنغافورة ، سوازيلاند ، سورينام ، السويد ، شيلي ، الصومال ، الصين ، العراق ، غانا ، غرينادا ، غيانا ، غينيا بيساو ، فرنسا ، فنلندا ، قبرص ، الكويت ، لبنان ، لكسمبرغ ، ليسوتو ، ملاوى ، مالطه ، مالي ، ماليزيا ، مدغشقر ، مصر ، المكسيك ، منغوليا ، موريشيوس ، موزامبيق (جمهورية) ، النرويج ، نيبال ، النيجر ، هايتي ، هنغاريا ، هولندا ، اليابان ، يوغسلافيا ، اليونان .

ووفق على التعديل باغلبية ٢٦ صوتا ، مقابل ٢٣ صوتا ، وامتناع ٧٧ عن التصويت .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : والان أعرض للتصويت ، مشروع القرار الرابع بعد تعديله . ولقد طلب اجراء تصويت مسجل .

اجرى تصويت مسجل .

المؤيدون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، اثيوبيا ، افغانستان ، اكوادور ، الامارات العربية المتحدة ، اندونيسيا ، اوروغواى ، اوغندا ، ايران ، بابوا غينيا الجديدة ، باراغواى ، باكستان ، بربادوس ، بنما ، بنن ، البحرين ، البرازيل ، البرتغال ، بلغاريا ، بنغلاديش ، بوتان ، بوتسوانا ، بورما ، بوروندى ، بولندا ، بوليفيا ، بيرو ، تايلند ، تركيا ، ترينيداد وتوباغو ، تشاد ، تشيكوسلوفاكيا ، توغو ، تونس ، جامايكا ، الجزائر ، جمهورية افريقيا الوسطى ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية الدومينيكية ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، الجمهورية العربية السورية ، الجمهورية العربية الليبية ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، رواندا ، رومانيا ، زائير ، زامبيا ، ساحل العاج ، سرى لانكا ، السلفادور ، سنغافورة ، السنغال ، السودان ، سورينام ، سيراليون ، شيلي ، الصومال ، العراق ، عمان ،

Digitized by UNOG LIBRARY

غابون ،غانا ، غرينادا ، غواتيمالا ، غيانا ،غينيا ، غينيا الاستوائيـــة ، غينيا ـ بيساو، الفلبين ،فنزويلا ، فنلندا ، فولتا العليا ، فيجـــي ، قبرص ، قطر ،كوبا ، كوستاريكا ،كولومبيا ، الكنغـو، الكويت ، لاوس ، لبنان ليسوتو ،ملاوى ، مالطة ، مالي ،ماليزيا ،مدغشقر ، مصر ، المغرب، المكسيك ، المملكة العربية السعودية ، منغوليا ،موريتانيا ، موريشيـــوس، موزامبيق (جمهورية) ، نيبال ، النيجر ،نيكاراغو ،نيوزيلندا ، هايـــتي ، الهند ، هنغاريا ، هندوراس ، اليمن ، اليمن الديمقراطية ،يوغوسلافيا ، اليونـــان .

المعارضون : الولايات المتحدة الامريكية .

الممتنعون : اسبانيا ، استراليا ، اسرائيل ، المانيا (جمهورية الاتحادية) ،ايرلندا ، ايسلندا ،ايطاليا ، بلجيكا ،الدانمرك ،سوازيلند ،السويد ،الصـــين ، فرنسا ، كندا ، كينيا ، لكسمبرغ ،ليبيريا ، المملكة المتحدة لبريطانيـــا العظمى وايرلندا الشمالية ، النرويج ،النمسا ، هولندا ، اليابان .

ووفق على مشروع القرار (الرابع) باغلبية ١٠٩ صوتا مقابل صوت واحد ، وامتناع ٢٢ عـن التصويت [قرار ٣٥٣٥ (د ـ ٣٠)]

Digitized by UNOG LIBRARY

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : والان ننتقل الى مشروع القرار الخامس وعنوانه " الاتعاب التي تصرف لاعضاء لجنة القانون الدولي ، والهيئة العامة لمراقبة المخدرات ، والمحكمة الادارية للامم المتحدة " . لقد وافقت اللجنة على مشروع هذا القرار دون اعتراض ، فهل لي أن اعتبر ان الجمعية العامة ترغب في ان تحذو نفس الحذو ؟

ووفق على مشروع القرار الخامس [قرار رقم ٣٥٣٦ (د - ٣٠)]

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : والان ننتقل الى مشروع القرار السادس المتعلق ب " مكافآت اعضاء محكمة العدل الدولية ومعاشاتهم التقاعدية " . هل اعتبر ان الجمعية العامة توافق على مشروع هذا القرار ؟

السيد سافرونشك (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) (الكلمة بالروسية) لقد جرى تصويت على مشروع هذا القرار في اللجنة الخامسة . ويود الوفد السوفياتي ان يجرى التصويت عليه في الجلسة العامة ايضا .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : لقد اخذت الجمعية العامة علما بالاقتراح المقدم من الوفد السوفياتي . وبعد التصويت على تعديل ، فان اللجنة ذاتها لم تصوت على مشروع القرار ككل . وانني اشير الى ذلك لمجرد التسجيل . وعلى اساس نتائج اللجنة الخامسة ، فانني اعتقد ان الجمعية العامة سوف تحذو حذو اللجنة الخامسة . وعلى اية حال ، فما دام قد طلب اجراء تصويت ، فاننا سوف نشرع الان في التصويت على مشروع القرار السادس .

اجرى تصويت مسجل

المؤيدون : اثيوبيا ، اسبانيا ، استراليا ، اسرائيل ، افغانستان ، اكوادور ، المانيا (جمهورية - الاتحادية) ، الامارات العربية المتحدة ، اندونيسيا ، اوروغواي ، اوغندا ، ايران ، ايرلندا ، ايسلندا ، ايطاليا ، بابوا - غينيا الجديدة ، باراغواي ، باكستان ، بربادوس ، بنما ، بنن ، البحرين ، البرازيل ، البرتغال ، بلجيكا ، بنغلاديش ، بوتان ، بوتسوانا ، بورما ، بوروندي ، بوليفيا ، بيرو ، تايلند ، تركيا ، ترينيداد وتوباغو ، تشاد ،

Digitized by UNOG LIBRARY

توغو ، تونس ، جامايكا ، الجزائر ، جمهورية افريقيا الوسطى ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية الدومينيكية ، الجمهورية العربية السورية ، الجمهورية العربية الليبية ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، الدانمرك ، رواندا ، زائير ، زامبيا ، ساحل العاج ، سري لانكا ، السلفادور ، سنغافورة ، السنغال ، سوازيلند ، السودان ، سورينام ، السويد ، سيراليون ، شيلي ، الصومال ، العراق ، عمان ، غابون ، غانا ، غرينادا ، غواتيمالا ، غيانا ، غينيا ، غينيا الاستوائية ، غينيا - بيساو ، فرنسا ، الفلبين ، فنزويلا ، فنلندا ، فولتا العليا ، قبرص ، قطر ، كندا ، كوستاريكا ، كولومبيا ، الكونغو ، الكويت ، كينيا ، لاوس ، لبنان ، لكسمبرغ ، ليبيريا ، ليسوتو ، ملاوى ، مالطة ، مالي ، ماليزيا ، مدغشقر ، مصر ، المغرب ، المكسيك ، المملكة العربية السعودية ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، موريتانيا ، موريشيوس ، موزامبيق (جمهورية) ، النرويج ، النمسا ، نيبال ، النيجر ، نيكاراغوا ، نيوزيلندا ، هايتي ، الهند ، هولندا ، هندوراس ، الولايات المتحدة الامريكية ، اليابان ، اليمن ، اليمن الديمقراطية ، يوغوسلافيا و اليونان .

المعارضون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، بلغاريا ، بولندا ، تشيكوسلوفاكيا ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، رومانيا ، كوبا ، منغوليا ، هنغاريا .

الممتنعون : لا أحد .

ووفق على مشروع القرار السادس بأغلبية ١١٩ صوتا ، مقابل ١١ صوتا ، ولم يمتنع أحد عن التصويت . [قرار رقم ٣٥٣٧ (د - ٣٠)]

Digitized by UNOG LIBRARY

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : سوف تشرع الجمعية العامة الآن في التصويت على مشروع القرار السابع ، وعنوانه " المشاكل المالية للأمم المتحدة ".

أجرى تصويت مسجل .

المؤيدون : اثيوبيا ، اسبانيا ، استراليا ، اسرائيل ، افغانستان ، اكوادور ، المانيا (جمهورية ـ الاتحادية) ، الامارات العربية المتحدة ، اندونيسيا ، اوروغواى ، اوغندا ، ايران ، ايرلندا ، ايسلندا ، ايطاليا ، بابوا ـ غينيا الجديدة ، باراغواى ، باكستان ، بربادوس ، بنما ، البحرين ، البرازيل ، البرتغال ، بلجيكا ، بنغلاديش ، بوتان ، بوتسوانا ، بورما ، بوروندى ، بوليفيا ، بيرو ، تايلند ، تركيا ، ترينيداد وتوباغو ، تشاد ، توغو ، تونس ، جامايكا ، الجزائر ، جمهورية افريقيا الوسطى ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية الدومينيكية ، الجمهورية العربية السورية ، الجمهورية العربية الليبية ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، الدانمرك ، رواندا ، زائير ، زامبيا ، ساحل العاج ، سرى لانكا ، السلفادور ، سنغافورة ، السنغال ، سوازيلندا ، السودان ، سورينام ، السويد ، سيراليون ، شيلي ، الصومال ، العراق ، عمان ، غابون ، غانا ، غرينادا ، غواتيمالا ، غيانا ، غينيا ، غينيا الاستوائية ، غينيا ـ بيساو ، فرنسا ، الفلبين ، فنزويلا ، فنلندا ، فولتا العليا ، فيجي ، قبرص ، قطر ، كندا ، كوستاريكا ، كولومبيا ، الكونغو ، الكويت ، كينيا ، لاوس ، لبنان ، لكسمبرغ ، ليبيريا ، ليسوتو ، مالاوى ، مالطه ، مالي ، ماليزيا ، مدغشقر ، مصر ، المغرب ، المكسيك ، المملكة العربية السعودية ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، موريتانيا ، موريشيوس ، موزامبيق (جمهورية) ، النرويج ، النمسا ، نيبال ، النيجر ، نيكاراغوا ، نيوزيلندا ، هايتي ، الهند ، هولندا ، هندوراس ، الولايات المتحدة الامريكية ، اليابان ، اليمن ، اليمن الديمقراطية ، يوغوسلافيا ، اليونان .

Digitized by UNOG LIBRARY

المعارضون : لا أحد

الممتنعون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، بنن ، بلغاريا ، بولنـــــدا ، تشيكوسلوفاكيا ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، رومانيا ، كوبـــا ، منغوليا ، هنغاريا ،

ووفق على مشروع القرار السابع بأغلبية ١١٩ صوتا ، مقابل لاشئ ، وامتناع ١٢ عن التصويت

[قرار رقم ٣٥٣٨ (د — ٣٠)]

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : تحت الفقرتين العاملتين ٢ ، ٣ من القـــرار الذى ووفق عليه ، فان الجمعية العامة تقرر " انشاء لجنة للتفاوض حول الحالة المالية الملحة للأمـم المتحدة ، تشكل من ٤٥ دولة عضو " و " تطلب من رئيس الجمعية العامة ، بعد اجراء مشاورات مع رؤساء المجموعات الاقليمية ، أن يعيّن دولا أعضاء ، على أساس توازن جغرافي متكافئ ، للعمـــل في اللجنة " .

ولقد كنت وطيد الأمل أن أعلن تشكيل لجنة التفاوض هذه قبل اختتام الدورة ، ولكن ذلـك لم يكن ممكنا . ومن أجل ذلك ، فانني مضطر الى اتباع السابقة التي قامت في دورات أخيرة ، والـى تأجيل اعلان تشكيل اللجنة . وعلى الرغم من ذلك ، فانني أعتزم اعلان تشكيلها في أقرب وقت ممكن .

والآن ، فانني أدعو أعضاء الجمعية العامة الى الانتقال الى مشروع المقرر الذى أوصت بـــه اللجنة الخامسة في الفقرة ٢١٣ من الجزء الأول من تقريرها الوارد في الوثيقة A/C.5/L.1290 . وسوف نتناول أولا مشروعات المقررات الواردة في الفقرات الفرعية (أ) الى (ز) ، بما في ذلك الفقـرة (ز) لقد اقرت اللجنة الخامسة مشروعات هذه المقررات دون اعتراض . فهل لي أن اعتبر ان الجمعيـــة العامة ترغب في أن تحذو نفس الحذو ؟

ووفق على مشروعات المقررات (أ) الى (ز)

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : والآن سوف ننتقل الى مشروع المقرر الوارد فـي الفقرة الفرعيـة (ح)

Digitized by UNOG LIBRARY

أجرى تصويت مسجل :

المؤيدون : اثيوبيا ، الارجنتين ، اسبانيا ، استراليا ، اسرائيل ، افغانستان ، اكوادور ، المانيا (جمهورية ـ الاتحادية) ، الامارات العربية المتحدة ، اندونيسيا ، اوروغواى ، اوغندا ، ايران ، ايرلندا ، ايسلندا ، ايطاليا ، بابوا غينيا الجديدة ، باكستان ، بربادوس ، بنما ، البحرين ، البرازيل ، البرتغال ، بلجيكا ، بنغلاديش ، بوتان ، بوتسوانا ، بورما ، بوليفيا ، بيرو ، تايلند ، تركيا ، ترينيداد وتوباغو ، تشاد ، توغو ، تونس ، جامايكا ، الجزائر ، جمهورية افريقيا الوسطى ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية الدومينيكية ، الجمهورية العربية السورية ، الجمهورية العربية الليبية ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، الدانمرك ، رواندا ، زائير ، زامبيا ، ساحل العاج ، سرى لانكا ، السلفادور ، سنغافورة ، السنغال ، سوازيلند ، السودان ، سورينام ، السويد ، سيراليون ، شيلي ، الصومال ، العراق ، عمان ، غابون ، غانا ، غرينادا ، غواتيمالا ، غيانا ، غينيا ، غينيا الاستوائية ، غينيا بيساو ، فرنسا ، الفلبين ، فنزويلا ، فنلندا ، فولتا العليا ، قبرص ، قطر ، كندا ، كوستاريكا ، كولومبيا ، الكونغو ، الكويت ، كينيا ، لاوس ، لبنان ، لكسمبرغ ، ليبيريا ، ليسوتو ، ملاوى ، مالطة ، مالي ، ماليزيا ، مصر ، المغرب ، المكسيك ، المملكة العربية السعودية ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، موريتانيا ، موريشيوس ، موزامبيق (جمهورية) ، النرويج ، النمسا ، نيبال ، النيجر ، نيكاراغوا ، نيوزيلندا ، هايتي ، الهند ، هولندا ، هندوراس ، الولايات المتحدة الامريكية ، اليابان ، اليمن ، اليمن الديمقراطية ، يوغوسلافيا ، اليونان .

المعارضون : لا أحد .

الممتنعون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، بنن ، بلغاريا ، بولندا ،

Digitized by UNOG LIBRARY

تشيكوسلوفاكيا ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، رومانيا ، كوبا ، مدغشقر ، منغوليا ، هنغاريا .

ووفق على مشروع المقرر (ح) باغلبية ١١٦ صوتا ، مقابل لا شيء ، وامتناع ٣ عن التصويت .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : والآن نصل الى مشروع المقرر الوارد في الفقرة الفرعية ط .

اجرى تصويت مسجل .

المؤيدون : اثيوبيا ، الارجنتين ، اسبانيا ، استراليا ، اسرائيل ، افغانستان ، اكوادور ، المانيا (جمهورية - الاتحادية) ، الامارات العربية المتحدة ، اندونيسيا ، اوروغواي ، اوغندا ، ايران ، ايرلندا ، ايسلندا ، ايطاليا ، بابوا غينيا الجديدة ، باكستان ، بربادوس ، بنما ، بنن ، البحرين ، البرازيل ، البرتغال ، بلجيكا ، بنغلاديش ، بوتان ، بوتسوانا ، بورما ، بوليفيا ، بيرو ، تايلند ، تركيا ، ترينيداد وتوباغو ، تشاد ، توغو ، تونس ، جامايكا ، الجزائر ، جمهورية افريقيا الوسطى ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية الدومينيكية ، الجمهورية العربية السورية ، الجمهورية العربية الليبية ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، الدانمرك ، رواندا ، زائير ، زامبيا ، ساحل العاج ، سري لانكا ، السلفادور ، سنغافورة ، السنغال ، سوازيلند ، السودان ، سورينام ، السويد ، سيراليون ، شيلي ، الصومال ، العراق ، عمان ، غابون ، غانا ، غرينادا ، غواتيمالا ، غيانا ، غينيا ، غينيا الاستوائية ، غينيا بيساو ، فرنسا ، الفلبين ، فنزويلا ، فنلندا ، فولتا العليا ، قبرص ، قطر ، كندا ، كوستاريكا ، كولومبيا ، الكونغو ، الكويت ، كينيا ، لاوس ، لبنان ، لكسمبرغ ، ليبيريا ، ليسوتو ،

Digitized by UNOG LIBRARY

ملاوى ، مالطة ، مالي ، ماليزيا ، مدغشقر ، مصر ، المغرب ، المكسيك ، المملكة العربية السعودية ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، موريتانيا ، موريشيوس ، موزامبيق (جمهورية) ، النرويج ، النمسا ، نيبال ، النيجر ، نيجيريا ، نيكاراغوا ، نيوزيلندا ، هايتي ، الهند ، هولندا ، هندوراس ، الولايات المتحدة الامريكية ، اليابان ، اليمن ، اليمن الديمقراطية ، يوغوسلافيا ، اليونان .

المعارضون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، بلغاريا ، بولندا ، تشيكوسلوفاكيا ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، كوبا ، منغوليا ، هنغاريا .

الممتنعون : الصين .

ووفق على مشروع المقرر (ط) بأغلبية ١١٩ صوتا ، مقابل ١٠ أصوات ، وامتناع واحد عن التصويت .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : والآن ادعو الاعضاء الى الانتقال لمشروعات المقررات الواردة في الفقرات الفرعية (ى) الى (م) ، بما في ذلك الفقرة (م) . لقد وافقت اللجنة الخامسة على مشروعات هذه المقررات دون اعتراض ، فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو نفس الحذو ؟

ووفق على مشروعات المقررات من (ى) الى (م) .

Digitized by UNOG LIBRARY

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : ننتقل الآن الى مشروعات المقررات الواردة في الفقرة الفرعية (ن) .

وسوف تجرى الجمعية التصويت أولا على مشروع المقرر في الفقرة الفرعية (ن) (١) .

اجرى تصويت مسجل .

المؤيدون : اثيوبيا ، الارجنتين ، اسبانيا ، استراليا ، اسرائيل ، افغانستان ، اكوادور ، المانيا (جمهورية - الاتحادية) ، الامارات العربية المتحدة ، اندونيسيا ، اوروغواى ، اوغندا ، ايران ، ايرلندا ، ايسلندا ، ايطاليا ، بابوا - غينيا الجديدة ، باكستان ، بربادوس ، بنما ، بنن ، البحرين ، البرتغال ، بلجيكا ، بنغلاديش ، بوتان ، بوتسوانا ، بورما ، بوليفيا ، بيرو ، تايلند ، تركيا ، ترينيداد وتوباغو ، تشاد ، توغو ، تونس ، جامايكا ، الجزائر ، جمهورية افريقيا الوسطى ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية الدومينيكية ، الجمهورية العربية السورية ، الجمهورية العربية الليبية ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، الدانمرك ، رواندا ، رومانيا ، زائير ، زامبيا ، ساحل العاج ، سرى لانكا ، السنغال ، سنغفورة ، السنغال ، سوازيلند ، السودان ، سورينام ، السويد ، سيراليون ، شيلي ، الصومال ، الصين ، العراق ، عمان ، غابون ، غانا ، غرينادا ، غواتيمالا ، غيانا ، غينيا ، غينيا الاستوائية ، غينيا - بيساو ، فرنسا ، الفلبين ، فنزويلا ، فنلندا ، فولتا العليا ، قبرص ، قطر ، كندا ، كوبا ، كوستاريكا ، كولومبيا ، الكونغو ، الكويت ، لاوس ، لبنان ، لكسمبرغ ، ليبيريا ، ليسوتو ، ملاوى ، مالطه ، مالي ، ماليزيا ، مدغشقر ، مصر ، المغرب ، المكسيك ، المملكة العربية السعودية ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، موريتانيا ، موريشيوس ، موزامبيق (جمهورية) ، النرويج ، النمسا ، نيبال ، النيجر ، نيكاراغوا ، نيوزيلندا ، هايتي ، الهند ، هولندا ، هندوراس ، الولايات

Digitized by UNOG LIBRARY

المتحدة الامريكية ، اليابان ، اليمن ، اليمن الديمقراطية ، يوغوسلافيا ، اليونان .

المعارضون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، بلغاريا ، بولندا ، تشيكوسلوفاكيا ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، منغوليا ، هنغاريا .

الممتنعون : البرازيل .

ووفق على مشروع المقرر (ن) (١) بأغلبية ١٢٠ صوتا ، ضد ٩ أصوات ، وامتناع واحد عن التصويت .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : سوف نتخذ قرارا الآن بالنسبة لمشروع المقرر في الفقرة الفرعية (ن) (٢) .

ولقد أقرت اللجنة الخامسة مشروع المقرر بدون معارضة . فهل أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو حذوها ؟

ووفق على مشروع المقرر (ن) (٢) .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : سوف تتخذ الجمعية الآن قرارا على مشروع المقرر في الفقرة الفرعية (س) الى (ش) .

ولم تجر اللجنة الخامسة تصويتا على هذه الفقرات فهل أعتبر أن الجمعية العامة تقر مشروعات المقررات هذه ؟

ووفق على مشروعات المقررات من (س) الى (ش) .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : سوف تقوم الجمعية الآن باتخاذ قرار بالنسبة لمشروع المقرر في الفقرة الفرعية (ت) . ولم تجر اللجنة تصويتا على هذا المشروع . طالما أن الاقتراح الذى قدم حول هذا الموضوع قد رفض .

فهل اعتبر ان الجمعية العامة تود ان توافق على مشروع المقرر هذا دون اجراء تصويت ؟

ووفق على مشروع المقرر (ت) .

Digitized by UNOG LIBRARY

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : والآن سوف تتخذ الجمعية قرارا بالنسبة لمشروع المقرر في الفقرة الفرعية (ث) . وأدعو السيد ممثل المملكة المتحدة .

السيد ستيورات (المملكة المتحدة) (الكلمة بالانجليزية) : يبدو أن هناك خطأ في النص بالانجليزية . فلقد جاء في السطر الرابع من مشروع المقرر في الفقرة الفرعية (ث) (١)عبارة "على آخر التنبؤات المتوفرة" ، في حين ان هذه العبارة كانت في مشروع القرار الذى اقرته اللجنة الخامسة " بناء على آخر توقعاته" . وانني أعتقد أن تعديل هذه العبارة يمكن أن يتم باتفاق عام في الرأى . حتى نوافق على القرار كما أقرته اللجنة الخامسة .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : ادعو السيد ممثل الاتحاد السوفياتي بناء على نقطة نظام .

السيد سافرونشك (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) (الكلمة بالروسية) : السيد الرئيس ، انك لم تعرض للتصويت مشروعات المقررات المتضمنة في الفقرات الفرعية (ص) (١) و (ق) و (ر) . ونحن نطلب الآن اجراء التصويت على هذه الفقرات .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : انني آسف ، لانه لا يمكنني أن استجيب لطلب السيد ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية . انني اعمل تحت اشراف الجمعية العامة على اساس المعلومات الواردة من اللجنة والوثائق التي وفرتها السكرتارية منذ دقائق قليلة . لقد طرحت للتصويت مشروعات المقررات في الفقرات الفرعية من (س) الى (ش) . وبالتأكيد فان هذا يتضمن جميع الفقرات الفرعية الواردة بين (س) و (ش) . اذن الفقرات الفرعية (ص) ، (ق) ، (ر) ترد بين هذه المجموعة من الفقرات . ولهذا فانني آسف كثيرا لانني لا استطيع الاستجابة لما طلبه السيد ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية . وباعتبارى رئيسا لهذه الجمعية العامة فقد سألتها ما اذا كانت توافق على هذا الاجراء ام لا . وحيث انني لم اجد اى اعتراض ، فقد اعلنت الموافقة على هذه المشروعات . ومن الطبيعي ان الرئيس يستطيع ان يفعل اشياء قليلة جدا ، الا انه لا يستطيع ان يعمل على عكس قرار الجمعية .

والآن نحن بصدد نقطة الايضاح التي تقدم بها السيد ممثل المملكة المتحدة .

Digitized by UNOG LIBRARY

السيد ليندنبرج سيت (البرازيل) (الكلمة بالانجليزية) : اذا كنا قد فهمنا جيدا ما قاله السيد المحترم ممثل المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، فقد اقترح سيادته ادخال تعديل على السطر الرابع من الفقرة الفرعية (ت) (١) . وانني اقترح اجراء نفس التصحيح على السطر الثالث من نفس الفقرة الفرعية . فبدلا من عبارة " فيما يتعلق بمعدل تضخمه" ان نورد بدلا منها عبارة " فيما يتعلق بمعدل التضخم" . وانني اعلم ان السيد الامين العام لديه معدل تضخمه الخاص به .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : انني آسف ، وانني كرئيس اقبل مهام التوفيق والتحكيم: الا انني لا اقوم بهذا الدور في المجال اللغوى ، خاصة في اللغة الانجليزية ، فهل يمكن أن نتوجه الى السيد ممثل المملكة المتحدة بالنسبة لهذه النقطة ؟

Digitized by UNOG LIBRARY

السيد ستيوارت (المملكة المتحدة) : ان التعديل الأبعد مدى ، الذى اقترحه السيد ممثل البرازيل مقبول تماما ، ويتفق مع ما ذكره وفد بلادى بالنسبة لما تم الاتفاق عليه . وبالفعل فانني أرى أن الفقرة ١٨٥ من النص الانجليزى ، تنص بوضوح على أن ممثل نيوزيلندا قد قبل التعديل الذى اقترحته كل من المملكة المتحدة وفولتا العليا . ان التعديل الذى اقترحته في كلمتي السابقة ، هو مجرد تصحيح لما يبدو واضحا أنه خطأ مطبعي ، وأرى ان الأمر لا يحتاج الى تصويت الجمعية العامة أكثر من هذا .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : اذا كان فهمي صحيحا فان الفقرة الفرعية (أ) — (ث١) بالانجليزية كما يلي :

(ثم تحدث بالانجليزية)

" تقرر بأن تطلب من الامين العام ، في اعداده للتقديرات النهائية المنقحة للميزانية البرنامجية ١٩٧٦ — ١٩٧٧ ، أن يضع افتراضاته بالنسبة لمعدل التضخم في كل سنة من فترة سنتي الميزانية البرنامجية ، على أساس آخر تنبؤاته المتاحة ، وليس على أساس التنبؤات المتاحة الاخيرة "

فهل هذا صحيح ؟ انني افهم انه صحيح .

(ثم واصل الحديث بالفرنسية)

والآن فاننا سوف نعود الى التصويت على مشروع القرار (ث)

أجرى تصويت مسجل

المؤيدون : اثيوبيا ، الارجنتين ، اسبانيا ، استراليا ، اسرائيل ، افغانستان ، اكوادور ، المانيا (جمهورية — الاتحادية) ، الامارات العربية المتحدة ، اندونيسيا ، اوروغواى ، اوغندا ، ايران ، ايرلندا ، ايسلندا ، ايطاليا ، بابوا غينيا الجديدة ، باكستان ، بربادوس ، بنما ، البحرين ، البرازيل ، البرتغال ، بلجيكا ، بنغلاديش ، بوتان ، بوتسوانا ، بورما ، بوروندى ، بوليفيا ، بيرو ، تايلند ، تركيا ، ترينيداد وتوباغو ، تشاد ، توغو ، تونس ، جامايكا ،

Digitized by UNOG LIBRARY

الجزائر ، جمهورية افريقيا الوسطى ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية الدومينيكية ، الجمهورية العربية السورية ، الجمهورية العربية الليبية ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، الدانمرك ، رواندا ، زائير ، زامبيا ، ساحل العاج ، سرى لانكا ، السلفادور ، سنغافورة ، السنغال ، سوازيلند ، السودان ، سورينام ، السويد ، سيراليون ، شيلي ، الصومال ، العراق ، عمان ، غابون ، غانا ، غرينادا ، غواتيمالا ، غيانا ، غينيا ، غينيا الاستوائية ، غينيا بيساو ، فرنسا ، الفلبين ، فنزويلا ، فنلندا ، فولتا العليا ، فيجي ، قبرص ، قطر ، كندا ، كوستاريكا ، كولومبيا ، الكونغو ، الكويت ، كينيا ، لاوس ، لبنان ، لكسمبرغ ، ليبيريا ، ليسوتو ، ملاوى ، مالطة ، مالي ، ماليزيا ، مدغشقر ، مصر ، المغرب ، المكسيك ، المملكة العربية السعودية ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، موريتانيا ، موريشيوس ، موزامبيق (جمهورية) ، النرويج ، النمسا ، نيبال ، النيجر ، نيكاراغوا ، نيوزيلندا ، هايتي ، الهند ، هولندا ، هندوراس ، الولايات المتحدة الامريكية ، اليابان ، اليمن ، اليمن الديمقراطية ، يوغوسلافيا ، اليونان .

المعارضون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، بلغاريا ، بولندا ، تشيكوسلوفاكيا ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، منغوليا ، هنغاريا .

الممتنعون : بنن ، رومانيا ، الصين ، كوبا .

ووفق على مشروع القرار (ث) باغلبية ١١٩ صوتا ، مقابل ٩ ، وامتناع ٤ عن التصويت .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : والان ننتقل الى مشروعي القرارين (خ) و (ذ) . وحيث ان مشروعي هذين القرارين لم يطرحا على التصويت في اللجنة الخامسة ، فهل لي ان اعتبر ان الجمعية العامة ترغب في الموافقة عليهما دون تصويت ؟

ووفق على مشروعي القرارين (خ) و (ذ) .

Digitized by UNOG LIBRARY

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : والان فان الجمعية العامة سوف تتخذ قرارا بشأن مشروع القرار (ض) .

اجرى تصويت مسجل .

المؤيدون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، اثيوبيا ، الارجنتين ، اسبانيا ، استراليا ، اسرائيل ، افغانستان ، اكوادور ، المانيا (جمهورية — الاتحادية) ، الامارات العربية المتحدة ، اندونيسيا ، اوروغواى ، اوغندا ، ايران ، ايرلندا ، ايسلندا ، ايطاليا ، بابوا غينيا الجديدة ، باراغواى ، باكستان ، بربادوس ، بنما ، بنن ، البحرين ، البرازيل ، البرتغال ، بلجيكا ، بلغاريا ، بنغلاديش ، بوتان ، بوتسوانا ، بورما ، بوروندى ، بولندا ، بوليفيا ، بيرو ، تايلند ، تركيا ، ترينيداد وتوباغو ، تشاد ، تشيكوسلوفاكيا ، توغو ، تونس ، جامايكا ، الجزائر ، جمهورية افريقيا الوسطى ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية الدومينيكية ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، الجمهورية العربية السورية ، الجمهورية العربية الليبية ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، الدانمرك ، رواندا ، رومانيا ، زائير ، زامبيا ، ساحل العاج ، سرى لانكا ، السلفادور ، سنغافورة ، السنغال ، سوازيلند ، السودان ، السويد ، سيراليون ، شيلي ، الصومال ، الصين ، العراق ، عمان ، غابون ، غانا ، غرينادا ، غواتيمالا ، غيانا ، غينيا ، غينيا الاستوائية ، غينيا بيساو ، فرنسا ، الفلبين ، فنزويلا ، فنلندا ، فولتا العليا ، قبرص ، قطر ، كندا ، كوبا ، كوستاريكا ، كولومبيا ، الكونغو ، الكويت ، كينيا ، لاوس ، لبنان ، لكسمبرغ ، ليبيريا ، ليسوتو ، ملاوى ، مالطة ، مالي ، ماليزيا ، مدغشقر ، مصر ، المغرب ، المكسيك ، المملكة العربية السعودية ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، منغوليا ، موريتانيا ، موريشيوس ، موزامبيق

Digitized by UNOG LIBRARY

(جمهورية) ، النرويج ، النمسا ، نيبال ، النيجر ، نيكاراغـــــوا ، نيوزيلندا ، هايتي ، الهند ، هنغاريا ، هولندا ، هندوراس ، الولايات المتحدة الامريكية ، اليابان ، اليمن ، اليمن الديمقراطية ، يوغوسلافيـا ، اليونـان .

المعارضون : لا احد .

الممتنعـون : لا احد .

ووفق على مشروع القرار (ض) باغلبية ١٣١ صوتا ، مقابل لاشيء .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : والان سوف اعطي الكلمة الى الممثلين الذيـــن يرغبون في تعليل تصويتهم في هذه المرحلة .

السيد ليندنبرج ست (البرازيل) (الكلمة بالانجليزية) : بالنسبة لمشـــروع القرار (ن ١) فان صوت البرازيل قد سجل بطريق الخطأ كممتنع عن التصويت . وانني اطلـــب ان يسجل باعتباره تصويتا بالايجاب اى لصالح مشروع القرار .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : سوف يتم تسجيل التصويت الصحيح لوفد البرازيل .

والان سوف ننتقل الى الباب الثاني من تقرير اللجنة الخامسة بشأن البند ٩٦ من جـدول الاعمال والوارد في الوثيقتين (A/C.5/L.1290/Add.1 and A/10500/Add.1)

والان سوف اعطي الكلمة الى الممثلين الذين يرغبون في تعليل تصويتهم بشأن اى مـــن مشروعي هذين القرارين .

الانسة فوركيجانو (ايطاليا) (الكلمة بالانجليزية) : نيابة عن الدول التســـع الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية ، نود ان نعلل تصويتنا بشأن تقديرات الميزانية ككـــل . ان الدول التسع ستصوت لصالح الميزانية ، وذلك بسبب تأييدنا لانشطة الامم المتحدة ، ولاننـــا نعتقد ان ارقام الميزانية النهائية تمثل حلا وسطا متماسكا ومعقولا تم التوصل اليه وبدت صلاحيته في اللجنة الخامسة . ونحن نرحب بالتأكيدات التي اعطاها المراقب المالي ، نيابة عن الامين العام ، من انه سيدير الميزانية بطريقة اقتصادية بقدر الامكان ، ونتطلع الى بحث كامل لاداء الميزانيـــة في

Digitized by UNOG LIBRARY

الدورة الحادية والثلاثين . ونحن نتوقع من تقرير الاداء الذى سيقدم من الامين العام الى تلك الدورة ، ان يتضمن حسابا مفصلا للمعدلات الحالية للتضخم وذبذبات العملة التي حدثت خلال ذلك العام .

ان الدول التسع تصوت لصالح الميزانية ، بالرغم من بعض التحفظات بشأن تقديرات فردية معينة . وبصفة عامة ، فاننا لا نشارك الرأى القائل ، بان الاهمية التي يعلقها المجتمع الدولي على نشاط معين ينبغي بالضرورة ، ان تجد تعبيرها في انشاء المناصب الجديدة وفي المصروفات الاضافية ، لاسباب لا نعتبرها سليمة دائما من الناحية الفنية . وفي هذا الصدد فاننا نشارك ايضا قلق اللجنة الاستشارية ، بالنسبة الى الاتجاه نحو اعادة تصنيف الوظائف في اتجاه تصاعدى .

وفي الاطار الاكثر اتساعا ، فان لدينا تحفظات معينة بشأن الادخال التلقائي والمتقدم للتضخم المنتظر والتقلبات في اسعار تبادل العملة بالنسبة لتقديرات الميزانية . ونأسف انه لا يمكن اجراء خفض اكثر من ذلك في هذه التقديرات ، كان يمكن ان يؤدى الى بعض الامتصاص للمصروفات الاضافية التي سببها التضخم وعدم استقرار العملات .

وبالرغم من اننا نقدر جهود السيد الامين العام في هذا الاتجاه ، وخاصة تعاونه في تعديل التقديرات في هذه المرحلة المتأخرة من بحث الميزانية ، فاننا نرحب بمبادرة اكبر من الامين العام للبحث ولتحقيق وفورات وخفض في النفقات غير الضرورية ، في وقت تسود فيه العالم ضائقة اقتصادية عالمية .

وبعد ذلك ، اود نيابة عن وفود الدول التسع ، ان اعبر عن تقديرنا للامين العام ولمساعديه ، وبصفة خاصة لموظفي مكتب الخدمات المالية ، للجهود العظيمة التي بذلوها في خدمة اللجنة الخامسة اثناء الدورة .

Digitized by UNOG LIBRARY

السيد سافرونشك (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) (الكلمة بالروسية) : عند بحث تقديرات الميزانية للسنتين القادمتين ، فان وفد بلادى من رأيه أن اعتمادات الميزانية يجب أن توجه الى الوفاء بالمهام الأساسية للمنظمة كما وردت في الميثاق ، وهي دعم السلم والأمن الدوليين ، ودفع التنمية قدما ، وتشجيع الوفاق الدولي حتى تكون له طبيعة دائمة .

ونحن نؤمن أيضا بأن الميزانية يجب أن تنفق بطريقة اقتصادية ورشيدة .

وان المجموع الكلي لتقديرات الميزانية المعروضة أمامنا عن ١٩٧٦ — ١٩٧٧ تبلغ ٧٥٤ر٨ مليون دولار ، أى ٢٠٣ر٣ مليون دولار أو بزيادة ٣٨ في المائة عن ميزانية فترة السنتين الماضيتين . وان مثل هذا النمو في ميزانية الامم المتحدة لم يسبق له مثيل في تاريخ المنظمة كله . وان هذه الزيادة قد سجلت رقما قياسيا يدعو للأسف .

وان حقيقة أن ميزانية الأمم المتحدة تزداد بسرعة أكثر من معدل ازدياد الناتج القومي للدول الأعضاء ، تثير القلق العميق ، وان الأسباب التي أدت الى هذا الموقف المؤسف في الميزانية هي زيادة عدد الموظفين في سكرتارية الأمم المتحدة ، والتضخم المفتعل في نفقات الادارة .

وان تقديرات الميزانية قد تمت دون النظر الى حاجة البرامج ، ودون تحليل الأولويات والمبررات لهذه البرامج ، وامكان اعادة توزيع بنود الميزانية على هذا الأساس . وان كل نشاطات الامم المتحدة مستمرة ، وهذا يتم من جانب الأمين العام انتهاكا لقرارات الجمعية العامة .

بالنسبة لمشروع تقديرات الميزانية يجب أن يتضمن معلومات دقيقة عن تنفيذ البرامج ، المصروفات الفعلية ، وبيانات كاملة عن وفورات الموظفين ، وهو مايمكن أن يتحقق عند انتهاء البرامج . وان هذه التفصيلات غير موجودة في تقديرات الميزانية . وان مثل هذه الطريقة سوف تؤدى الى نمو غير رشيد في نفقات الميزانية .

وفي السنوات الأخيرة ، فان الأزمة النقدية المتزايدة في البلاد الرأسمالية ، والتضخم ، وتقلب أسعار صرف العملات ، كل ذلك كان له أثر سلبي على ميزانية الامم المتحدة ، وميزانيات الوكالات الأخرى . ولكننا لا نستطيع أن نوافق السكرتارية بأن ندخل في الميزانية مبالغ كبيرة لتغطية نتائج التضخم المتوقعة ، لأن هذا يتنافى مع القرارات السابقة الصادرة عن الامم المتحدة والتي تدعو ، بقدر الامكان ، الى اعادة توزيع البنود والمشروعات ، واجراء التصحيحات في الميزانية للتغلب على هذه النواحي السلبية في التضخم .

Digitized by UNOG LIBRARY

ان تقديرات عام ٧٦ — ١٩٧٧ تتضمن مصروفات تمت انتهاكا لقرارات الأمم المتحدة . وعلى سبيل المثال ، فان دفع فائدة سندات الأمم المتحدة كان نتيجة يؤسف لها للعمليات التي تمت بطريقة غير مشروعة في الكونغو ، وفي الشرق الأوسط . ووفقا للميثاق ، فان الاتحاد السوفياتي قد صوّت ضد هذه العمليات . ولن يشترك في النفقات التي تترتب على ذلك .

وفيما يتعلق بتمويل المساعدة الفنية ، ووفقا للمادة ١٧ من الميثاق ، فان ميزانية الأمم المتحدة لا يمكن أن تستخدم للمساعدة الفنية ، مثل برنامج الأمم المتحدة للتنمية ، اذ أن هذا يجب أن يتم على أساس المساهمات الاختيارية . وان الاتحاد السوفياتي ، كما فعل في الأعوام السابقة ، سوف يساهم بالروبل اختياريا في برامج المساعدة الفنية .

وان نواحي القصور في تقديرات الميزانية والتي استرعيت الانتباه اليها لم تستبعد أثناء بحث الميزانية في اللجنة الخامسة . وان التقديرات لم تصحح بحيث تضمن أن تنفق أموال الأمم المتحدة بطريقة رشيدة واقتصادية .

وبالاضافة الى ذلك ، فان معدل الزيادة الكبير في الميزانية يجب أن يتوقف . وان هذا هو أحد العناصر الأساسية في اعداد ميزانية الأمم المتحدة .

ان الاتحاد السوفياتي يود أن يؤكد أن هذا الموقف المالي المعقد للأمم المتحدة هو نتيجة للمصروفات التي تمت وماتزال ، تنفق انتهاكا لأحكام الميثاق . ويجب ايجاد حلول للمشكلات المالية للأمم المتحدة . ويجب أن يتضمن ذلك القضاء على أسباب مثل هذه المتاعب المالية مستقبلا . وان وفد بلادي يشارك الأعضاء القلق على الموقف المالي للأمم المتحدة . وقد قدمنا مشروع قرار يتضمن طريقة عملية للتغلب على هذه الصعوبات .

وحيث أن التقديرات المالية لميزانية الأمم المتحدة في عامي ١٩٧٦ — ١٩٧٧ تتضمن نفقات زائدة لا مبرر لها ، فقد اعترض عليها الاتحاد السوفياتي أثناء مناقشة الميزانية في اللجنة الخامسة . وقد أخذنا في الاعتبار أيضا ، أن الميزانية قد أبقت على مخصصات لاجراءات خاصة بانتهاكات للميثاق . وان وفد بلادي سوف يصوّت ضد تقديرات الميزانية لفترة السنتين القادمتين ، كما سوف يصوّت ضد مشروع القرار الخاص بالنفقات غير المنظورة في ١٩٧٦ — ١٩٧٧ ، لأن وفد بلادي يعتقد أن تغطية نفقات قوات الأمم المتحدة يرجع الى مجلس الأمن . أما اعطاء الحق للسكرتارية لكي تقوم بذلك ، فان هذا يشكل انتهاكا للميثاق .

Digitized by UNOG LIBRARY

(السيد سافرونشك ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية)

ونحن أيضا ، نؤكد موقفنا الذى عبّرنا عنه في اللجنة الخامسة حول الفقرة الفرعية (ش) من الفقرة ٢١٣ من الوثيقة A/C.5/L.1290 ، وهذه الفقرة لم تطرح للتصويت بسبب خطأ اجرائي من جانب السكرتارية .

Digitized by UNOG LIBRARY

السيد هوج (الولايات المتحدة الامريكية) (الكلمة بالانجليزية) : السيد الرئيس، سوف اقدم تعليلين للتصويت ، اولهما حول مشروع القرار الاول (ألف) الفصل (باء) ، حقوق الانسان، بنفقات ٩ره مليون دولار . ومنذ اقترح في عام ١٩٧٣ حتى الآن ، فان الولايات المتحدة ايدت بقوة جميع برامج العقد الخاص بنشاط مناهضة العنصرية والتمييز العنصرى ، وكان برنامجا هاما ، تمكن جميع اعضاء الامم المتحدة من الموافقة عليه .

لم يستمر ذلك طويلا ، فان وفودا معينة مدفوعة بدوافع غريبة على جهود القضاء على التمييز العنصرى ، نجحت هذا العام في ان تجعل من المستحيل ، بالنسبة لبلدى او غيرها ، ان تواصل تأييد هذا البرنامج الهام . لقد قلنا قبل التصويت في اللجنة الثالثة ، انه اذا تغير البرنامج حتى يتضمن الصهيونية كنوع من العنصرية ، فلن نؤيد البرنامج في المستقبل ، وقد كررنا هذا الموقف في الجلسة العامة ، ونكرره اليوم . ان الولايات المتحدة لن تؤيد بعد ذلك برنامج عقد مناهضة العنصرية والتمييز العنصرى ، وبالتالي اذا كان هنالك تصويت مسجل حول هذا القسم ، فسوف نصوت ضد مخصصات القسم ١٨ الذى يتضمن هذا البرنامج . واننا نحث الوفود الاخرى ان تشاركنا الرأى حول هذا الموضوع الاساسي ، وان تحذو حذونا .

انتقل الان الى مشروع القرار ككل . ان اجمالي الميزانية ٧٤٥٨ره مليون دولار.

لقد حاول وفد بلادى ان يتوخى الحذر عند معالجته للاقسام المنفصلة عن برنامج العمل والميزانية ، المقدم من الامين العام . اننا بالنسبة للسبعة والعشرين قسما ، واللجنة الاستشارية الخاصة بالشؤون المالية والادارية ، لم نستطع تأييد ١٥ منها . وبالنسبة للثمانية الاقسام الاخرى، فاننا نعتقد ان هنالك اسرافا كبيرا ، وهذا ما دفعنا الى ان نمتنع عن التصويت . واخيرا فقد صوتنا ضد الاقسام الاربعة ، لان هنالك امورا تتعلق بالمبادئ الواردة فيها .

ان قرار وفد بلادى بالنسبة للميزانية ككل ، لم يكن سهلا ، فهنالك اعتبارات عديدة دفعتنا الى الاعتراض ، احدها حجم الميزانية في حد ذاته ، فهو حوالي ٤٠ في المائة زيادة عن الميزانية السابقة ، وهي زيادة كبيرة ، وقد قيل ان السبب في ذلك يرجع الى التضخم .

مما يثير الدهشة ، انه في الوقت الذى نجد فيه ، في كل انحاء العالم ، الافراد والحكومات على كافة المستويات مضطرة الى الاقتصاد ، فقد بحثنا ، دون جدوى ، عن دليل على امكان تحقيق

Digitized by UNOG LIBRARY

الاقتصاد في الامم المتحدة . ان الامين العام في الوقت الذى اقترح فيه ميزانية بهذه الضخامة قال ان الموقف المالي للامم المتحدة ، اصبح خطيرا بدرجة غير عادية ، وهذا يبدو ، من وجهة نظر وفد بلادى ، امرا متناقضا .

واخيرا ، لدينا تحفظات قوية ، فيما يتعلق بما يسمي بنظام " وضع الميزانية الكامل " ، وهو وضع اعتمادات للتضخمات المتوقعة ، خلال ٤ سنوات مقدما . انه ليس من الصعب فقط ، التكهن بالتضخم بالنسبة لفترة زمنية طويلة ، ولكن مثل هذه الترتيبات تدمر الحافز الى الاقتصاد ، والتركيز على الاساسيات .

هذه هي الاسباب التي دفعت وفد بلادى الى الاعتراض على الميزانية . ومن ناحية اخرى ، فقد وجدنا اقساما عديدة في الميزانية ، بعد تنقيحها من اللجنة الاستشارية مقبولة ، بحيث نستطيع اما ان نوافق عليها ، او نمتنع عن التصويت . كذلك اخذنا في الاعتبار رغبة الامين العام في تخفيض التضخم بالنسبة لتقديرات ١٩٧٦ في ضوء الحقائق الجديدة . وسوف نمتنع عن التصويت بدلا من التصويت ضد الميزانية ككل .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : سوف نتخذ الان قرارا بشأن مشروعات القرارات ، التي اوصت بها اللجنة الخامسة في الصفحة ٥٠ ، الباب الثاني ، من تقريرها الوارد في الوثيقة A/C.5/L.1290/Add.1 . وفي هذا الصدد ، اود ان انبهكم الى الفقرتين ١ و ٢ من الوثيقة A/10500/Add.1 .

والان سوف اطرح للتصويت مشروع القرار الاول ألف ، وعنوانه " تقديرات الميزانية لفترة السنتين ١٩٧٦ — ١٩٧٧ " . ولقد طلب اجراء تصويت مسجل .

اجرى تصويت مسجل .

المؤيدون : اثيوبيا ، الارجنتين ، الاردن ، اسبانيا ، استراليا ، اسرائيل ، افغانستان اكوادور ، المانيا (جمهورية — الاتحادية) ، اندونيسيا ، اوروغواى ، اوغندا ، ايران ، ايرلندا ، ايسلندا ، ايطاليا ، بابوا — غينيا الجديدة ، باراغواى ، باكستان ، بربادوس ، بنما ، البحرين ، البرازيل ، البرتغال ،

Digitized by UNOG LIBRARY

بلجيكا ، بنغلاديش ، بوتان ، بورما ، بوليفيا ، بيرو ، تايلند ، تركيا ، ترينيداد وتوباغو ، تشاد ، توغو ، تونس ، جامايكا ، جمهورية افريقيا الوسطى جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية الدومينيكية ، الجمهورية العربية السورية ، الجمهورية العربية الليبية ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، الدانمرك رواندا ، زائير ، زامبيا ، ساحل العاج ، سري لانكا ، السلفادور ، سنغافورة ، السنغال ، سوازيلند ، السودان ، السويد ، سيراليون ، شيلي ، الصومال ، العراق ، عمان ، غابون ، غانا ، غرينادا ، غواتيمالا ، غيانا ، غينيا ، غينيا الاستوائية ، غينيا ـ بيساو ، فرنسا ، الفلبين ، فنزويلا ، فنلندا ، فولتا العليا ، قبرص ، قطر ، كندا ، كولومبيا ، الكونغو ، الكويت ، كينيا ، لاوس ، لبنان ، لكسمبرغ ، ليبيريا ، ليسوتو ، ملاوى ، مالطة ، ماليزيا ، مدغشقر ، مصر ، المغرب ، المكسيك ، المملكة العربية السعودية ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، موريتانيا ، موريشيوس ، موزامبيق (جمهورية) ، النرويج ، النمسا ، نيبال ، النيجر ، نيجيريا ، نيوزيلندا ، هايتي ، الهند ، هولندا ، هندوراس ، اليابان ، اليمن ، اليمن الديمقراطية ، يوغوسلافيا ، اليونان .

المعترضون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، بلغاريا ، بولندا ، تشيكوسلوفاكيا ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، منغوليا ، هنغاريا .

الممتنعون : بنن ، رومانيا ، كوبا ، نيكاراغوا ، الولايات المتحدة الامريكية .

ووفق على مشروع القرار الاول (الف) بأغلبية ١١٣ صوتا ، مقابل ٩ اصوات ، وامتناع ٥ عن التصويت [قرار ٣٥٣٩ (ألف) (د ـ ٣٠)]*

---

* وبعد ذلك ابلغ وفد كوستاريكا السكرتارية انه كان ينوى التصويت لصالح مشروع القرار .

Digitized by UNOG LIBRARY

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : بالنسبة لمشروع القرار الاول (باء) الخاص بتقديرات الدخل لفترة السنتين ١٩٧٦ - ١٩٧٧ ، فقد وافقت اللجنة الخامسة عليه دون اعتراض . فهل لي ان اعتبر ان الجمعية العامة ترغب في ان تحذو حذوها ، وان توافق على مشروع هذا القرار دون تصويت ؟

ووفق على مشروع القرار الاول (باء)

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : سوف نصوت الان على مشروع القرار الاول (جـ) وعنوانه "تمويل التقديرات لعام ١٩٧٦" . ولقد طلب اجراء تصويت مسجل .

اجرى تصويت مسجل .

المؤيدون : اثيوبيا ، الارجنتين ، الاردن ، اسبانيا ، استراليا ، اسرائيل ، افغانستان ، اكوادور ، المانيا (جمهورية - الاتحادية) ، الامارات العربية المتحدة ، اندونيسيا ، اوروغواي ، اوغندا ، ايران ، ايرلندا ، ايسلندا ، ايطاليا ، بابوا - غينيا الجديدة ، باراغواي ، باكستان ، بربادوس ، بنما ، البحرين ، البرازيل ، البرتغال ، بلجيكا ، بنغلاديش ، بوتان ، بورما ، بوروندي ، بوليفيا ، بيرو ، تايلند ، تركيا ، ترينيداد وتوباغو ، تشاد ، توغو ، تونس ، جامايكا ، الجزائر ، جمهورية افريقيا الوسطى ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية الدومينيكية ، الجمهورية العربية السورية ، الجمهورية العربية الليبية ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، الدانمرك ، رواندا ، زائير ، زامبيا ، ساحل العاج ، سري لانكا ، السلفادور ، سنغافورة ، السنغال ، سوازيلند ، السودان ، السويد ، سيراليون ، شيلي ، الصومال ، العراق ، عمان ، غابون ، غانا ، غرينادا ، غواتيمالا ، غيانا ، غينيا ، غينيا الاستوائية ، غينيا - بيساو ، فرنسا ، الفلبين ، فنزويلا ، فنلندا ، فولتا العليا ، قبرص ، قطر ، كندا ، كوستاريكا ، كولومبيا ، الكونغو ، الكويت ، كينيا ، لاوس ، لبنان ، لكسمبرغ ، ليبيريا ، ليسوتو ، ملاوي ، مالطة ، مالي ، ماليزيا ، مدغشقر ، مصر ، المغرب ،

Digitized by UNOG LIBRARY

المكسيك ، المملكة العربية السعودية ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، موريتانيا ، موريشيوس ، موزامبيق (جمهورية) ، النرويج ، النمسا ، نيبال ، النيجر ، نيجيريا ، نيكاراغوا ، نيوزيلندا ، هايتي ، الهند ، هولندا ، هندوراس ، الولايات المتحدة الامريكية ، اليابان ، اليمن ، اليمن الديمقراطية ، يوغوسلافيا ، اليونان .

المعارضون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، بلغاريا ، بولندا ، تشيكوسلوفاكيا ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، منغوليا ، هنغاريا .

الممتنعون : بنن ، رومانيا ، كوبا .

ووفق على مشروع القرار الاول (ب) بأغلبية ١١٩ صوتا ، مقابل ٩ اصوات ، وامتناع ٣ عن التصويت [قرار ٣٥٣٩ (ج) (د-٣٠)]

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : سوف تصوت الجمعية الان على مشروع القرار الاول ككل . ولقد طلب اجراء تصويت مسجل .

اجرى تصويت مسجل .

المؤيدون : اثيوبيا ، الارجنتين ، الاردن ، اسبانيا ، استراليا ، اسرائيل ، اكوادور ، المانيا (جمهورية - الاتحادية) الامارات العربية المتحدة ، اندونيسيا ، اوروغواي ، اوغندا ، ايران ، ايرلندا ، ايسلندا ، ايطاليا ، بابوا - غينيا الجديدة ، باراغواي ، باكستان ، بربادوس ، بنما ، البحرين ، البرازيل ، البرتغال ، بلجيكا ، بنغلاديش ، بوتان ، بورما ، بوروندي ، بوليفيا ، بيرو ، تايلند ، تركيا ، ترينيداد وتوباغو ، تشاد ، توغو ، تونس ، جامايكا ، الجزائر ، جمهورية افريقيا الوسطى ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية الدومينيكية ، الجمهورية العربية السورية ، الجمهورية العربية الليبية ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، الدانمرك ، رواندا ، زائير ، زامبيا ، ساحل العاج ، سري لانكا ، السلفادور ، سنغافورة ،

Digitized by UNOG LIBRARY

السنغال ، سوازيلند ، السودان ، السويد ، سيراليون ، شيلي ، الصومال ، العراق ، عمان ، غابون ، غانا ، غرينادا ، غواتيمالا ، غيانا ، غينيـــــا ، غينيا الاستوائية ، غينيا ـ بيساو ، فرنسا ، الفلبين ، فنزويلا ، فنلنـــدا ، فولتا العليا ، قبرص ، قطر ، كندا ، كوستاريكا ، كولومبيا ، الكونغـــــو ، الكويت ، كينيا ، لاوس ، لبنان ، لكسمبرغ ، ليبيريا ، ليسوتو ، مـــــلاوى ، مالطة ، مالي ، ماليزيا ، مدغشقر ، مصر ، المغرب ، المكسيك ، المملكـــة العربية السعودية ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، موريتانيا ، موريشيوس ، موزامبيق (جمهورية) ، النرويج ، النمســـــــا ، نيبال ، النيجر ، نيجيريا ، نيوزيلندا ، هايتي ، الهند ، هولنـــــدا ، هندوراس ، اليابان ، اليمن ، اليمن الديمقراطية ، يوغوسلافيا ، اليونان .

المعارضـــون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، بلغاريا ، بولندا ، تشيكوسلوفاكيا ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكيـــــة السوفياتية ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، منغوليا ، هنغاريا .

الممتنعـــون : بنن ، رومانيا ، كوبا ، نيكاراغوا ، الولايات المتحدة الامريكية .

ووفق على مشروع القرار الاول في مجموعه بأغلبية ١١٦ صوتا ، مقابل ٩ اصوات ، وامتنـــاع ٥ عن التصويت [قرار ٣٥٣٩ (ألف ـ جيم) (د ـ ٣٠)]

Digitized by UNOG LIBRARY

اجرى تصويت مسجل .

المؤيدون : اثيوبيا ، الارجنتين ، الاردن ، اسبانيا ، استراليا ، اسرائيل ، افغانستان ، اكوادور ، المانيا (جمهورية ـ الاتحادية) ، الامارات العربية المتحدة ، اندونيسيا ، اوروغواي ، اوغندا ، ايران ، ايرلندا ، ايسلندا ، ايطاليا ، بابوا ـ غينيا الجديدة ، باراغواي ، باكستان ، بربادوس ، بنما ، البحرين ، البرازيل ، البرتغال ، بلجيكا ، بنغلاديش ، بوتان ، بوتسوانا ، بورما ، بوروندي ، بوليفيا ، بيرو ، تايلند ، تركيا ، ترينيداد وتوباغو ، تشاد ، توغو ، تونس ، جامايكا ، الجزائر ، جمهورية افريقيا الوسطى ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية الدومينيكية ، الجمهورية العربية السورية ، الجمهورية العربية الليبية ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، الدانمرك ، رواندا ، زائير ، زامبيا ، ساحل العاج ، سري لانكا ، السلفادور ، سنغافورة ، السنغال ، سوازيلند ، السودان ، السويد ، سيراليون ، شيلي ، الصومال ، العراق ، عمان ، غابون ، غانا ، غرينادا ، غواتيمالا ، غيانا ، غينيا ، غينيا الاستوائية ، غينيا ـ بيساو ، فرنسا ، الفلبين ، فنزويلا ، فنلندا ، فولتا العليا ، فيجي ، قبرص ، قطر ، كندا ، كوستاريكا ، كولومبيا ، الكونغو ، الكويت ، كينيا ، لاوس ، لبنان ، لكسمبرغ ، ليبيريا ، ليسوتو ، مالاوي ، مالطة ، مالي ، ماليزيا ، مدغشقر ، مصر ، المغرب ، المكسيك ، المملكة العربية السعودية ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، موريتانيا ، موريشيوس ، موزامبيق (جمهورية) ، النرويج ، النمسا ، نيبال ، النيجر ، نيجيريا ، نيكاراغوا ، نيوزيلندا ، هايتي ، الهند ، هولندا ، هندوراس ، الولايات المتحدة الامريكية ، اليابان ، اليمن ، اليمن الديمقراطية ، يوغوسلافيا و اليونان .

المعارضون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، بلغاريا ، بولندا ، تشيكوسلوفاكيا ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، منغوليا و هنغاريا .

Digitized by UNOG LIBRARY

الممتنعون : بنن ، رومانيا ، كوبا .

ووفق على مشروع القرار الثاني باغلبية ١٢١ صوتا ، مقابل ٩ أصوات ، وامتناع ثلاثة عن التصويت . [قرار ٣٥٤٠ (د - ٣٠)]

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : ناتي الان الى مشروع القرار الثالث الذى يتعلق برأس المال العامل في الفترة المالية عن السنتين ١٩٧٦-١٩٧٧ .

اجرى تصويت مسجل .

المؤيدون : اثيوبيا ، الارجنتين ، الاردن ، اسبانيا ، استراليا ، اسرائيل ، افغانستان ، اكوادور ، المانيا (جمهورية - الاتحادية) ، الامارات العربية المتحدة ، اوروغواى ، اوغندا ، ايران ، ايرلندا ، ايسلندا ، ايطاليا ، بابوا-غينيا الجديدة ، باراغوى ، باكستان ، بربادوس ، بنما ، البحرين ، البرازيل ، البرتغال ، بلجيكا ، بنغلاديش ، بوتان ، بوتسوانا ، بورما ، بوروندى ، بوليفيا ، بيرو ، تايلند ، تركيا ، ترينيداد وتوباغو ، تشاد ، توغو ، تونس ، جامايكا ، الجزائر ، جمهورية افريقيا الوسطى ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية الدومينيكية ، الجمهورية العربية السورية ، الجمهورية العربية الليبية ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، الدانمرك ، رواندا ، زائير ، زامبيا ، ساحل العاج ، سرى لانكا ، السلفادور ، سنغافورة ، السنغال ، سوازيلند ، السودان ، السويد ، سيراليون ، شيلي ، الصومال ، الصين ، العراق ، عمان ، غابون ، غانا ، غرينادا ، غواتيمالا ، غيانا ، غينيا ، غينيا الاستوائية ، غينيا-بيساو ، فرنسا ، الفلبين ، فنزويلا ، فنلندا ، فولتا العليا ، قبرص ، قطر ، كندا ، كوستاريكا ، كولومبيا ، الكونغو ، الكويت ، كينيا ، لاوس ، لبنان ، لكسمبرغ ، ليبيريا ، ليسوتو ، ملاوى ، مالطة ، مالي ، ماليزيا ، مدغشقر ، مصر ، المغرب ، المكسيك ، المملكة العربية السعودية ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، موريتانيا ، موريشيوس ، موزامبيق (جمهورية) ، النرويج ،

Digitized by UNOG LIBRARY

النمسا ، نيبال ، النيجر ، نيكاراغوا ، نيوزيلندا ، هايتي ، الهند ، هولندا ، هندوراس ، الولايات المتحدة الامريكية ، اليابان ، اليمن ، اليمن الديمقراطية ، يوغوسلافيا و اليونان .

المعارضون : لا احد .

الممتنعون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، اندونيسيا ، بنن ، بلغاريا ، بولندا ، تشيكوسلوفاكيا ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، رومانيا ، كوبا ، منغوليا و هنغاريا .

ووفق على مشروع القرار الثالث باغلبية ١١٩ صوتا ، مقابل لاشيء ، وامتناع ١٣ عن التصويت [قرار ٣٥٤١ (د — ٣٠)]

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : لقد انتهينا من نظر البند ٩٦ ، الا فيما يتعلق باختيار اعضاء لجنة التفاوض بشأن تمويل الطوارئ لميزانية الامم المتحدة .

وننتقل الان الى البند الثالث من جدول اعمال جلسة بعد الظهر المتعلق بالبند ١٢ من جدول اعمال الجمعية بعنوان تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي الوارد في الوثيقة A/10502 .

وقد وردت توصية اللجنة الخامسة في الفقرة ٣ من تقريرها الوارد في الوثيقة A/10502 وقد تم اعتماد هذه التوصية في اللجنة الخامسة دون اية معارضة . فهل لي ان اعتبر ان الجمعية العامة تود ان تحذو حذوها ؟

ووفق على التوصية الواردة في الفقرة ٣

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : لقد انتهت الجمعية العامة من نظر البند ١٢ من جدول الاعمال . وتقرير اللجنة الخامسة بشأنه وكذلك كافة النقاط التي احيلت الى اللجنة الخامسة .

وننتقل الان الى اجزاء التقرير الاقتصادي والاجتماعي الذي احيل الى الجمعية العامة ليبحث في الجلسة العلنية . واني اشير الى الفصول من ١ الى ٧ ، الفروع من أ الى و ، والتي تتعلق اساسا بمسائل التنظيم والمنظمات الدولية الحكومية . انني اود ان استشير الجمعية العامة

Digitized by UNOG LIBRARY

في ذلك ، فهل تود الجمعية العامة ان تأخذ علما بهذه الاجزاء من تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي ؟

بما انه ليس هناك اعتراض ، فقد تقرر ذلك .

اذن تقرر ذلك

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : الان قد انتهينا من بحث البند ١٢ من جدول الاعمال .

اختتام اعمال الدورة الثلاثين

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : لقد اتينا الان الى نهاية الدورة الثلاثين للجمعية العامة . سادعو الان الممثلين الذين ابدوا رغبتهم في ان يتكلموا في نهاية مناقشاتنا .

واعطي الكلمة الى السيد ممثل غابون الذي يريد ان يتكلم نيابة عن الدول الافريقية .

السيد ايسوتغي (غابون) (الكلمة بالفرنسية) : اننا نقوم في نهاية الدورة بتقييم الاعمال ، ولكننا ايضا نعرب عن مشاعرنا ، وفي هذا السياق ، فان قارة افريقيا العظمى ، بصوت احد ابنائها تشيد بكم رسميا اليوم ، للطريقة الرائعة التي استطعتم ان توجهوا بها الاعمال الصعبة لهذه الدورة التي على وشك الانتهاء .

Digitized by UNOG LIBRARY

ان هذه الدورة وقد شهدت الاحتفال بذكرى تأسيس هذه المنظمة ، فانها لم تخل مـــن الهزات ، ولكنها كانت دورة تعرب عن صوت الحقيقة . ان مكاسبها كبيرة ، والواقع ان هناك مشكلات ماتزال معلقة ، ولكن مايزال الامل لم يفقد بعد .

ان الافريقي فيلسوف بالفطرة . وهو يعرف انه من العبث ، ان نجني ثمرة لم تنضج بعد . وفي هذا الصدد ، اسمحوا لي بأن اذكر عبارة للكاتب الفرنسي بوسويه اذ يقول ، ان الحكمة لا تكمن دائما في الاسراع في انجاز الاعمال ، ولكن في القيام بها في الوقت الملائم .

طوال هذه الدورة ، قام ابناء وفتيات افريقيا العظمى ، باعطاء الدليل الرائع على قدراتهم الدولية ، مقدمين لكم مساهمة شاملة ، ملموسة ، ذكية ، خالصة ، وذلك في بناء الصرح المشـــترك لتقدم المجتمع الدولي ، ومن اجل دعم تكافل الشعوب والامم .

وكما لاحظتم فانه عند التصويت الصعب ، قام الافريقيون بتكذيب الاسطورة التي تضعهم في الاغلبية المنهجية ، الاغلبية الالية ، الاغلبية التلقائية ، بل اثبتوا انهم يستطيعون التمييز بـــين مختلف الحالات ، وانهم ليسوا قطعيا طبعا .

ان افريقيا لا تفهم دائما لان الاسرار تكتنفها ، ولكن حان الوقت لكي نتعلم كيف نفهمها .

اثناء الرحلة عبر طريق تحفه الصخور والهزات ، استطعت ، ياسيدي الرئيس ، ان تسـيروا سفينة دورتنا بحزم وحكمة ، والواقع انها كانت تتعرض لعبور صعب ، دقيق ، حساس ، واسمحوا لـــي ان اقول لكم — دون مساس بتواضعكم — بان نجاحكم قد أضفى على هذه الاعمال بعدا عالميا ، وان اسمكم قد سجل بحروف من ذهب في تاريخ الامم المتحدة .

ان قارة افريقيا الكبرى تشيد بالامين العام للامم المتحدة لاخلاصه الذي لا يكل ، وللتنظـيم الرائع للخدمات اثناء هذه الدورة الثلاثين للجمعية العامة .

سيدي الرئيس ، ان اعتراف افريقيا الكبرى بجميلكم يمتد أيضا الى كل من ساعدكم فـي اداء مهامكم ، واعني بذلك اعضاء مكتب الجمعية العامة ، ومكاتب اللجان ، والامانة العامة في مجموعهـا دون ان ننسى ذلك الشخص الذي لا يكل كأنه " بولدوزر " ونعني به صديقنا ، الذي لا يكف عـــن الابتسام ، والذي يجمع بين الاخلاص المهني ، والرغبة في خدمة الجميع ، وهو السيد مورس .

Digitized by UNOG LIBRARY

وأخيرا فان امتناننا ، بشكل خاص ، موجه لهذا الجيش الطليعي ، الذى دونه لا يمكـــن ان ينجز اى شيء ، هذا الجيش الطليعي الذى يجمع بين الكفاءة ، والصبر ، والتفاني ، والـــذى يقوم بالعمل الاساسي في جهودنا واعني بذلك المترجمين الفوريين ، ولكل شخص هنا نقول شكـــرا ، ولكل امرأة نقدم باقة من الزهور ، لانها تستحق ذلك .

السيد اخوند (بـاكستان) (الكلمة بالانجليزية) : السيد الرئيس يشرفني نيابـــة عن الدول الاسيوية الاعضاء في الامم المتحدة ان انقل اليكم تقديرها للمهارة ، والكفاءة ، والانصاف ، والكرامة التي ادرتم بها اعمال الدورة الثلاثين للجمعية العامة ، والتي تقترب من نهايتها الان .

وأود ايضا ان أحيي الامين العام السيد فالدهايم ، ونحن نلمس تفيه اليوم ، ولكننا فهمنا أنه متواجد في باريس للقيام بمهمة هامة ، لتمثيل الامم المتحدة في مؤتمر التعاون الاقتصادى الدولي .

ونحن ندين ايضا بالشكر الخاص والفضل لمساعد الامين العام لشؤون الجمعية العامـــة السيد برادفورد مورس ، والذى سوف يتركنا قريبا ليتولى منصبا اخر ، ومسؤوليات اكثر ثقلا . وأود أن اشكر ايضا موظفي الجمعية العامة والسكرتارية على العمل الشاق الذى قاموا به ، مما سهل مداولات هذه الجمعية .

دون ان اتدخل في صلاحياتكم ، وهي تلخيص اعمال الدورة الحالية . اذا سمحتم لـــي ان اطمع في صبركم ، اود ان ادلي بكلمات قليلة ذات طابع عام تتعلق باعمال هذه الدورة . ان جدول أعمالها تضمن عددا من البنود لم تكن طويلة اكثر من اللازم ، ولم تكن اقل تعقيدا ، ولكن ثـــارت مناقشات حول معظم البنود ، وكانت معظمها مناقشات حادة ، ولكن القليل منها اثار المرارة رغـــم البحث الرشيد ، وهو مايتطلبه مضمونها . ونحن جميعا توصلنا الى الاتفاق .

وهنالك فرق بين روح اتفاق الرأى التي سادت في الدورة الاستثنائية السابعة ، والجـــو المضطرب نوعا ما في الدورة الحالية ، ولست متاكدا ، ماهي النتيجة التي نستخلصها من ذلـــك ، اللهم الا انه دائما في كل مايتعلق بالانسان والدول هنالك ظروف صاعدة واخرى هابطة .

ان الامم المتحدة محفل تنعكس فيه صورة عملنا المتباين ، ونحن لا نأتي الى هنا تهربا من الخلافات في الخارج . لقد كان الهدف من الامم المتحدة ان تكون مركزا لتنسيق جهود الامـــم تحقيقا لاهدافها المشتركة . وان المناقشات الصريحة حول الاراء والمصالح المتصارعة تجرى فـــي الجمعية العامة ، وهذا لا يتنافى مع مقاصدها .

Digitized by UNOG LIBRARY

وكل منا له الحق في ان يبحث وجهة نظر أولئك الذين نختلف معهم، فقد يكونوا مضللين، اذ ليس هناك احتكار للصواب، ومن طبيعة المؤسسات البرلمانية ان يختلف الاعضاء فيما بينهم، يندد ون بشيء، ويؤيد ون اشياء اخرى، وفي النهاية تتخذ القرارات بالتصويت.

Digitized by UNOG LIBRARY

ان الجمعية العامة قد أصدرت العديد من القرارات حول موضوعات تتراوح بين نزع السلاح الى التنمية، ومن حق النساء الى مشكلة الرجل، وللتسجيل، أود أن أقول، انه من الصعب ان نلحظ أى نمط في التصويت على مختلف القرارات. ان العديد من القرارات قد تمت الموافقة عليه باتفاق الرأى، أو بموافقة عريضة. وحينما كان هنالك تصويت، صوت الأعضاء كما يصوتون في البرلمانات القومية، وفقا لأفضل حكم لهم، ووفقا لفلسفاتهم، ومصالحهم، وتناولهم للأمور.

ان الخداع والتشكك اللذين تم التعبير عنهما هذه الأيام بالنسبة للأمم المتحدة كمنظمة يمكن ان يوجه بشكل أنسب الى الدول الاعضاء، لتقوم بالتزاماتها طبقا للميثاق، وأن تقوم بما تحث عليه الآخرين، ومع ذلك فهناك مجال كبير لتحسين اجراءات منظمتنا، وأسلوب عطها، ولكن اذا أصيبت الأمم المتحدة بالعجز أو العار، فسيصبح العالم مكانا اكثر صعوبة للعيش فيه، ولن تستطيع الدول أن تعالج مشكلاتها.

على أية حال فانه — يا سيدى الرئيس — بالاضافة الى مسؤولياتك الأخرى العديدة، قد استطعت أن ترأس الاعمال التي كانت مضطربة هذا العام، وكان من حظ الجمعية أن يكون ربانها شخص قاد السفينة بمهارة في هذه الامواج المتلاطمة، وربما عندما يقل القلق والكراهية، التي اثارتها مناقشاتنا، يمكن ان ننظر الى الدورة الحالية في اطارها المنظورى، فانها لم تكن حربا صليبية، ولم تكن مسرحية اخلاقية، ولكنها كانت جهدا آخر لم يكن كاملا من جانب الأمم لمواجهة مشكلاتها.

ان الجمع بين الحزم والاسلوب العملي، وبين التفهم وروح الدعابة اللطيفة، قد تغلبت على منازعاتنا وخلافاتنا، وهو ما ندين به لك بالفضل سيدى الرئيس. ان رئاسة الجمعية العامة هي شرف ومسؤولية في الوقت ذاته، وقد استحققت الشرف وقمت بالمسؤولية بطريقة مخلصة.

نيابة عن المجموعة الآسيوية، أتمنى لك النجاح في عملك المستقبل، في بلدك وفي قارتك، وفي العالم بأسره.

الرئيس (الكلمة بالفرنسية): أعطى الكلمة للمتحدث التالي وهو السيد أوريل جيورجي من رومانيا الذى سيتحدث أمام الجمعية باسم مجموعة دول اوربا الشرقية.

Digitized by UNOG LIBRARY

السيد جيورجي (رومانيا) (الكلمة بالفرنسية) : السيد الرئيس ، الآن وقد قاربت أعمال هذه الدورة على الانتهاء ، يسعدني ان اعرب لكم بصفتي رئيسا في هذا الشهر لمجموعة دول اوروبا الشرقية عن تهانينا الخالصة ، وعن امتناننا وشكرنا العميق ، للطريقة الرشيدة الفعالة ، التي أدرت بها مناقشات الدورة الثلاثين ، للجمعية العامة للامم المتحدة .

ان صفاتك البارزة كرجل دولة - لا سيما تلك التي أناطت بك مسؤوليات أخرى ، بصفتك رئيسا للوزراء ووزيرا لخارجية لكسمبورغ - قد اتاحت لك أن تنهض على نحو رائع بالمهام الحساسة ، التي انيطت بك بصفتك رئيسا للجمعية العامة .

انني أود أن أعرب عن تقديرنا العميق والخالص ، وامتناننا للأمين العام الدكتور كورت فالدهايم ولمعاونيه ، وكافة من يعمل معه ، وموظفي الامانة العامة لمساهمتهم القيمة في حسن سير أعمال الدورة .

كما أود ايضا أن أقول أننا قدرنا كل تقدير المعونة الفعالة التي قدموها بصبر وروح مجاملة لمساعدتنا على الانتهاء من الاعمال الهامة المحددة لهذه الجمعية في دورتها الثلاثين ، وانني اهنيء بشكل خاص الأمين العام المساعد للشؤون السياسية بالجمعية العامة صديقنا السيد برادفورد مورس وأود ان اعرب عن سعادتنا اذ نراه وقد عين في منصب هام للغاية ، وأعني به ، مدير برنامج الامم المتحدة الانمائي ، ولكننا في الوقت نفسه ، نأسف لانه سوف يحرمنا من وجوده ، الذى كان يبعث فينا الاطمئنان ، عندما نراه يشغل مكانه في منصة الجمعية العامة ، ونحن نقدم له اطيب الأماني بالنجاح في منصبه الجديد المرموق .

السيد الرئيس ، لقد ترأست على نحو ممتاز ، دورة تعتبر نتائجها العامة ايجابية بلا شك ، والواقع أن هذه الدورة واكبتها جهود لا تكل ، للتوصل الى حلول لعدد كبير من المشكلات المعقدة الحساسة ، ولكن رغم تعقد هذه المشكلات ، فانه قد ساد هذه الدورة في رأينا رغبة حقيقية في التوصل معا الى حلول ملائمة قابلة للبقاء ، ومن أجل ذلك ، فان الأمم المتحدة قد اثبتت مرة أخرى ، انها خير اطار ، وانها أداة لا غنى عنها ، للقيام بالاشتراك مع الجميع ، بتلمس الطرق والاساليب التي تستهدف انشاء علاقات جديدة بين الدول ، وتشييد عالم أفضل ، اكثر عدالة ، وما من محفل آخر ، يستطيع أن يكفل ، كما تكفل هذه الجمعية ، حوارا

Digitized by UNOG LIBRARY

وتبادل بين الأفكار ، فيما يتعلق بمشكلات الساعة الملحة ، والواقع أن هذا قد تحقق بالنسبة للمناقشات والقرارات المتعلقة بزيادة فعالية منظمتنا وتحسين أنشطتها .

ان المبادرات الجديدة التي اتخذت في مجال نزع السلاح ، والقرارات المتعلقة بدعم الأمن الدولي ، وكذلك المشكلات الحادة التي اتخذت قرارات بشأنها ، وأعني بها المشكلات الحادة التي لا تزال قائمة في مناطق مختلفة من العالم ، كل ذلك قد أثبت مرة أخرى أن الدول الاعضاء يريدون لمنظمتنا أن تضطلع بدور أساسي متزايد في صون السلم والأمن الدولي ، ومن ثم فان الجمعية قد حرصت باقرارها للقرار الخاص بتهيئة الظروف الملائمة لتحويل الهدنة الى سلم دائم ، والاسراع في التوحيد المستقل والسلمي لكوريا ، اقول انها قدمت بذلك ، مساهمة ايجابية في السلم وفي التفاهم الذى يجب أن يسود تلك المنطقة من العالم .

كما اتخذت الجمعية مجموعة من القرارات الهامة بشأن المسائل الاقتصادية والاجتماعية وخاصة في مجال الانماء الذى يحظي بالاولوية ، ومن ثم فقد أعربت الجمعية العامة مرة أخرى عن اصرارها على الاسهام في حل تلك المشكلات الحيوية ، وعلى تطبيق قراراتها الخاصة بانشاء نظام اقتصادى دولي جديد .

Digitized by UNOG LIBRARY

ان القرارات الخاصة بمسائل تصفية الاستعمار والفصل العنصرى والتمييز العنصرى ، تدل بجلاء ، على رغبة حقيقية تحدو بأغلبية الدول ، الى العمل باصرار ، من اجل القضاء على هـــذه الممارسات البالية العتيقة التي تمس الكرامة الانسانية ، وتتعارض مع ابسط قواعد القانون الدولي .

كما ان هذه الدورة ، قد اقترنت بقبول اعضاء جدد ، عددهم ستة ، استقلوا حديثا . واننا سعداء للغاية بهذا الحدث الرائع ، ونصرب في ذات الوقت ، عن ثقتنا في ان شعب فيتنام ، سوف يتبوأ هو الاخر ، في المستقبل القريب ، المقام الذى يستحقه ، واعني مقامه في الامم المتحدة .

وأعرب ، قبل ان اختتم كلمتي ، عن صداقتنا ، وتقديرنا ، وتهانينا الحارة لكافة نواب رئيس الجمعية العامة ، ورؤساء اللجان ، واعضاء مكاتبها ، وكافة الوفود التي تفانت ، خلال هذه الدورة ، في خدمة قضية السلام والتعاون .

وختاما ، سيدى الرئيس ، ارجوا ان تسمحوا لي بان اعرب لكم عن اطيب تمنياتنا بالرفاهيـــة والسلم والسعادة الشخصية ، بمناسبة اعياد راس السنة ، واقدم تهانئي ايضا الى كافة الوفـــود ، وجميع موظفي الامم المتحدة .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : اعطي الكلمة الى السيـــد والـــدرون رامسي مـــن بربادوس ، الذى سيتكلم باسم وفود دول امريكا اللاتينية .

السيد والدرون رامسي (بربادوس) (الكلمة بالانجليزية) : ان القول بان التحديات ، التي ترتبط عادة مع اية دورة من دورات الجمعية العامة لم تكن قائمة اثناء مداولات هذا العـــام ، انما هو تهوين كبير للامور ، وتقليل من الواقع . ولكنني سعيد رغم ذلك ، بان توليت رئاسة مجموعة دول امريكا اللاتينية لهذا الشهر ، لانها قد اتاحت لي الفرصة السعيدة للتحدث باسم هـــذه المجموعة في نهاية الدورة العادية الثلاثين للجمعية العامة .

ان السلام والامن ، لم يتحققا حتى الان في هذا العالم الذى يموج بالاضطراب ، ولكـــن السعي من أجلهما مستمر . ولو وجد المناخ اللازم لتحقيق السلام والامن ، فلابد للرجال والنساء ، ذوى النوايا الطيبة في هذه الجمعية العامة للامم المتحدة ، من أن يقبلوا مسؤولية السعي الجـــاد من اجل تحقيقهما .

ان مجموعة دول امريكا اللاتينية ، تعتقد ، ياسيدى الرئيس ، بان المثل الذى اعطيتـــه للعمل الجاد ، واللباقة ، والانصاف ، والحكمة ، كان سببا في نجاح هذه الدورة التي اتسمـــت

Digitized by UNOG LIBRARY

بالعمل الجاد ، والتي كانت مثيرة في نفس الوقت . وذلك ، لانك قد اعطيت مثلا للجمعية ماتم تأكيده ، من انه ، من الممكن مع توفر النوايا الحسنة ، ان يصل بنجاح الى حلول لمشاكل تبدو حساسة ومستعصية على الحل .

ويبدو ، مع ختام هذه الدورة ، اننا نرى لمحة من الضوء في نهاية النفق ، وان كنا لا نزال ندرك ادراكا عميقا ، على طول الطريق ، ان العواطف الانسانية ، والقضايا السياسية التي تدعو الى الانقسام موجودة دائما ، وتميل الى ان تطمس وضوح الرؤية الضرورى ، من اجل ادراك الهدف الفعال والمنطقي .

ان عدم الوضوح هذا ، مقترنا بعواطف مفهومة ، قد ادى الى ان يحدث في مختلف اجزاء هذه الجمعية ، وفي معظم اوقاتها ، كثير من الانفعالات والعواطف . ومن هنا ، فقد استمعنا الى هجمات من الصحافة الدولية ، ومن شعوب العالم . لقد وصفنا هنا في عملنا ، بأننا غير مسؤولين ، وباننا ندعو الى الانقسام ، وقد رددنا على ذلك بكثير من الهدوء ، وواصلنا طريقنا الطيب ، سعيا وراء تحقيق الهدف الذى وصفناه في جدول اعمالنا .

ومن هنا ، فقد وافقنا في هذه الجمعية على قرار ، اعلن ان الصهيونية عنصرية وتمييز عنصرى . واعتمدنا قرارين حول موضوع كوريا . وهما في احسن الظروف ، قراران متعارضان ، ولكن ، كما لو لم يكن هذا كافيا ، فاننا اعتمدنا مرة اخرى منذ بضعة ايام ، قرارين اخرين ، بشأن الصحراء الغربية ، لا يتناقضان مع بعضهما البعض فحسب ، ولكنهما يضعان الامين العام والسكرتارية في موقف صعب ، لا يحسدان عليه . ذلك لاننا في قرار ، نقول بان الامين العام ، لابد ان يبدأ الاجراءات والتدابير اللازمة لضمان التعبير عن الارادة العامة للسكان في الصحراء الغربية ، وفي قرار آخر ، نقول انه ، ببساطة ، يجب ان يراقب مظاهر هذه الارادة العامة لتقرير المصير .

ومع ذلك ، اذا سمحتم لي ، فانني لست ادرى ، اذا كان علينا ان نشعر بالخجل بالنسبة لهذه الامور . لانه ، على اية حال ، ماهي الامم المتحدة ؟ انها ليست سوى العالم نفسه في شكل مصغر . ان الجمعية العامة ، ليست سوى المرآة ، التي نرى فيها بوضوح اكبر ، الصعوبات الحقيقية للقضايا المختلفة التي تثور في الدول الاعضاء نفسها ، وفيما بين هذه الدول التي تكون المجتمع الدولي . اننا نعيش في اوقات عصيبة ، بل — في الواقع — فاننا نعيش في افضل وفي أسوأ الاوقات

Digitized by UNOG LIBRARY

في آن واحد. انه يبدو ان الوسم قد تصدع، ومع ذلك، فان مبادئ التعاون الودي، واحترام كرامة وقيمة الفرد الانساني، واللجوء الى الاساليب السلمية من اجل تسوية النزاعات، والتخلي عن نظام المواجهة من اجل النتائج المثمرة للتعاون الودي، يجب ان تكون كافية لدعمنا ونحن نواصل سعينا المستمر من أجل جعل عالمنا مكانا آمنا يمكن التمتع به. وفوق كل شيء، فقد انتخبنا، كمنهج لادارة أعمالنا، نظاما للدبلوماسية البرلمانية متعددة الاطراف.

ان مهمتنا لن تكون سهلة أو يسيرة، كذلك، فان اى تشخيص واقع، لا يوضح احتمال حدوث اى تغيير في المستقبل. ولكن، وبنفس الطريقة، التي اكتشف بها من جديد فلاسفة كوكبكم العظيم في القرن الثامن عشر، ان الانسان هو مركز العالم، وانه يعيش في عصر المنطق، وان هناك تقدما حتميا في نطاق المجتمع البشري، فاننا، في هذه الجمعية - جمعية الدول - يجب ان نقبل دائما تحديات عصرنا، ولا بد لنا ان ندرك ان التعرف على مشكلة، هو بالفعل بداية للتوصل الى حل لها. ذلك، لاننا نعيش في مجتمع من البشر، وليس في مجتمع من الالهة. ومن هنا، فان اسلوبا رشيدا لمواجهة المشاكل في جدول اعمالنا البشري، سوف يوصلنا الى مرفأ آمن وسالم في المدينة المقدسة لرجل القرن العشرين.

Digitized by UNOG LIBRARY

يجب الا نتخلى مطلقا عن مسؤوليتنا في هذا المحفل ، حتى لو وجدنا ـ في المجـــال السياسي ـ اننا فشلنا في تحقيق الانصاف ، الذى يتمثل في اتفاق الرأى ، الذى ساد مـداولات الدورة السابعة الخاصة . لابد لنا ان نواصل عملنا رغم اختلاف وتنوع الآراء التي تعكس الاتجاهات المتضاربة للعالم الحقيقي نفسه . كذلك لابد لنا الا نخاف في هذه الجمعية من ممثلي الـدول ذات السيادة ؛ ومن صحافة معادية وشريرة وغير ودية ، وغيرها من اجهزة الاعلام ، التي تهتم أساســا بالقاء الضوء على الصعوبات التي نواجهها ، وان تجعلنا بمثابة رهائن عاجزين ، يجب ان يسخـر منهم الجمهور . كلا . حيث لا تكون هناك رؤية وبصيرة ، فان الناس تموت وتهلك .

ولكن هذه المنظمة الجريئة قد تجت من هجوم بالبازوكا عبر بحر الشرق منذ نحو عشرة سنوات، ونجت من هجمات كل من الدول الاعضاء ، الدائمة العضوية في مجلس الامن ، وهي خمـس دول ، من وقت لآخر ، سواء منفردة او مجتمعة ، كما نجت ايضا من اعمال قاتلة من الانسان في اتجـــاه البيئة ، عند احتجاجها على الحرب في نيتنام . ان هذه المنظمة قد نجت من الهجمات علـــى امنائها العامين . كما نجت من هجمات من قطاعات مختلفة من سكان كل دولها الاعضاء تقريبـــا ، بما فيها بلادى . لقد نجت من كل هذه الامور واكثر ، ومع ذلك ، فانني اشك في ان الامر ســوف يتطلب وجود كل هذه العناصر مجتمعة واكثر منها ، للقضاء على شعاع الامل لشعوب العالم ، هـذا الشعاع الذى تمثله هذه المنظمة . ان لدينا نقاط ضعفنا ، ولكن لدينا نقاط قوتنا ايضا . وعلى أية حال ، فاننا سوف نعيش ونبقى ، لان الاقوياء فقط ، هم الذين يبقون ويعيشون .

ان قيادتكم ، ياسيدى الرئيس ، في هذه الجمعية الجدلية ، والصعبة للغاية ، كانـــت مصدرا للراحة والعزاء . انه لمن الامور الطيبة فعلا ، ان رأستم جمعيتنا ، لانكم استطعتـــم ان تحملوا الى منصب الرئاسة تلك المواهب النادرة ، لامكانية التصالح والحزم ، وهي امور لاغنى عنهـا من اجل انجاح عمل هذه الجمعية . ان مجموعة دول امريكا اللاتينية التي يشرفني ان امثلهـــا ، قد طلبت مني ان احييك باسمها ، وان اقول لك ولشعب بلدك العظيم لكسمبرغ ، انه كان شـــرف كبير ان نجدك رئيسا للدورة العادية الثلاثين للجمعية العامة .

واسمحوا لي ان اختتم كلمتي ، وان اغتنم هذه الفرصة ، لكي اعلن عن مدى سعادتـــي شخصيا ، للطريقة الممتازة والهادئة التي استطاع السيد برادفورد مورس ، وكيل الامين العام لشؤون

Digitized by UNOG LIBRARY

الجمعية العامة ، ان يقوم بها بواجباته في هذه الجمعية . اننا نشعر بالاسف ، لانه سوف يترك هذه المسؤوليات قريبا ، ولكننا نعزي انفسنا ، اذ نعرف ان المسؤوليات الجديدة التي عهد بها اليه ، والتي تعتبر بالغة الحيوية بالنسبة للدول النامية ، سوف تستفيد منها ، بنفس القدر من اخلاصه في الخدمة ، ومن قيادته الفعالة والحكيمة .

سيدي الرئيس ، انني اختتم كلمتي بان اقدم اليكم ، والى رفاقي البارزين ، رسالة المسيحية؛ رسالة السلام في الكريسماس . ونحن نأمل في ان موسم اليوليتد سوف يؤدي الى حصولنا على الراحة المرغوبة بعد هذه الدورة العادية الثلاثين للجمعية العامة ، التي كانت بالغة الصعوبة والمشقة .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : انني ادعو السيد السفير جانكوفيتش للحديث باسم مجموعة دول أوروبا الغربية ودول اخرى .

السيد جانكوفيتش (النمسا) (الكلمة بالفرنسية) : السيد الرئيس ، باسم مجموعة دول أوروبا الغربية ودول اخرى ، يشرفني ، كما يسعدني ان اشكرك شكرا خالصا حارا ، للنزاهة والمهارة والبراعة التي استطعت ان تسيّر بها اعمال الجمعية العامة . فخلال هذه الاشهر الثلاثة للدورة الثلاثين التي كادت تنتهي ، استطعنا ان نلمس مواهبك وتفانيك في رئاسة اعمال هذه الجمعية .

ان الطريقة التي استطعت بها ان تضطلع بمهامك ، والروح التي جعلتها تسود اعمالنا ، كل ذلك قد شرف الامم المتحدة ، وشرف بلدك لكسمبرغ ، كما يعتبر مشرفا لك ايضا .

ان نتخابك لرئاسة هذه الجمعية كان - قبل كل شيء آخر - تكريما لرجل دولة اوروبي يتمتع بمزايا فريدة ، مما جعل شهرته تصبح ذائعة في بلده ، وفي اوروبا . ان هذه الشهرة قد ازدادت اثناء الفترة الاخيرة ، واكدت ان الجمعية العامة كانت محقة عندما اختارتك .

ان هذه هي المرة الاولى التي يرأس فيها الجمعية العامة رئيس حكومة يمارس مهامه . وهذا شيء يجدر التنويه به .

ان وجودك بيننا ، قد اكد الطابع العالمي الذي يتميز به بلدك ، ويتميز به رجال الدولة

Digitized by UNOG LIBRARY

فيه ، وانني افكر في المهام الكبرى التي استطاعت الاسرة الحاكمة في لكسمبرغ القيام بها خلال قرون عديدة في وسط اوروبا .

ان هذه الدورة الثلاثين للجمعية العامة ، التي اوشكت على الانتهاء ، قد اتسمت قبل كل شيء آخر ، بانها قد سمحت لمنظمتنا بان تقيّم اعمالها عبر ثلاثة عقود من حياتها . والواقع ان هذه العقود الثلاثة ، لم تكن تعتبر مرادفة لكلمة السلم ، واننا سنكون مبالغين اذا ماوصفناها بانها اعوام ثلاثون من السلم . ولكن ، رغم ذلك ، فانه عبر هذه السنوات العاصفة ، كان هناك عديد من المساعي لتحقيق السلم ، تقوم بها منظمات كثيرة ، اهمها الامم المتحدة .

ان هذا الوعي الجديد ، لم يحل بيننا وبين القيام ببرنامج عمل حافل ، على نحو لم يشهد له مثيل ؛ فقد استطعنا ان نبحث ١٦٠ بندا على جدول الاعمال ، كما استمعنا اثناء المناقشة العامة لكلمات ١٢٨ دولة ، مثلها وزراء الخارجية ، كما استمعنا الى ١٥ بيانا القاها رؤساء الدول او الحكومات ، من بينهم ملك النرويج ، ورئيس وزراء السويد ، السيد اولاف بالم ، وهو ينتمي الى منطقتنا . واثناء الدورة التي رأستها ، فان ست دول تنتمي الى قارات ثلاث ، قد اصبحت اعضاء في منظمتنا ، مما جعلنا نقترب من تحقيق العالمية لمنظمتنا .

Digitized by UNOG LIBRARY

كما حدث في الماضي ، ولعله حدث اكثر من ذى قبل ، فان المناقشات والقرارات التي اتخذتها الجمعية العامة قد اثارت احيانا صدى لم يخل من الانفعال في العالم ، وفي الرأى العام العالمي ، والواقع انه خلال الاسابيع القليلة الماضية بوجه خاص ، لم توجه التهاني فقط الى الامم المتحدة ، ولكن كانت هناك ردود افعال قوية لم تخل من الظلم في بعض الحالات ، ولكن على اية حال ، فان ذلك يدل على الدور الحيوى والرئيسي الذى تضطلع به منظمتنا في العلاقات الدولية ، وفي السياسة العالمية . كما اثبت ذلك ايضا ، ان مناقشاتنا وقراراتنا ، تؤخذ على محمل الجد ، والواقع ان المسائل التي بحثتها الجمعية العامة ، يجب ان تدعونا للتفكير في الظواهر المتناقضة ، التي بدت خلال هذه الدورة ، والتي تميزت بها فترة الدورة الخاصة السابقة ، وايضا فترة الدورة الثلاثين . كما اننا يجب ان نفكر في الاسباب العميقة التي منعت الجمعية من أن توحد كلمتها بشأن عدد من القضايا الهامة ، وذلك من اجل تلمس الحلول السلمية . ان هذا التفكير ، يجب ان يفضي ايضا الى البحث عن الوسائل التي تستطيع ان تقرب بين من تباعدوا خلال السبعة اوالعشرة الاسابيع الماضية ، كما يجب ان تضع اساسا لاتفاق راى جديد فيما بيننا ، ولكن هذا التفكير يجب ان يقوم بشكل خاص على ايماننا بانه ليس هناك مكان افضل من الجمعية العامة للامم المتحدة للمقارنة بين الافكار ، وللابقاء على الحوار البناء ، فيما بين جميع الامم وبشأن كافة المسائل دون اى استثناء . ولما كان دور وقيمة جمعيتنا يتوقفان الى حد كبير على قدرتها على ان تحقق ليس فحسب العالمية من حيث عدد الدول ، ولكن ايضا عالمية الايمان الذى يتوفر لدى شعوب العالم في هذه الجمعية .

والواقع ان هذه الرسالة التي اعربنا بها عن عرفاننا ، ستكون غير كاملة ، ان لم اشكر الامين العام لمنظمة الامم المتحدة ، ونواب الرئيس والامين العام المساعد للشؤون السياسية للجمعية العامة ، وكافة الموظفين ، والواقع ان جهودنا ماكانت لتؤتي ثمارها على النحو الذى شاهدناه ، دون المساعدة القيمة والخبرة الفائقة ، التي يتسم بها الامين العام المساعد ، وجهود السكرتارية التي لا تكل . وأود ان اذكر من بينها المترجمين الفوريين الذين ساعدونا على ان نفهم بعضنا البعض ، وايضا العاملين بقسم الوثائق ، الذين زودونا بكل مانحتاج اليه من وثائق ، ولما كانت هذه هي المرة الاخيرة التي تستفيد فيها جمعيتنا العامة من الموهبة الكبرى والحيوية الجبارة

Digitized by UNOG LIBRARY

التي يتسم بها السيد برادفورد مورس ، والذى سيتبوأ منصبا أعلى ، فانني أود ان اتوجه اليه بشكل خاص بتحية خالصة ، وتهانينا وتمنياتنا له بالتوفيق في مهامه الجديدة .

واخيرا ، نيابة عن دول اوروبا الغربية والدول الاخرى ، اتمنى لك ، سيدى الرئيس ، وللامين العام ، ولموظفي الامم المتحدة ، ولكافة الوفود ، والمجموعات الاقليمية ، اتمنى للجميع كل سعادة بمناسبة العام الجديد .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : اعطي الكلمة لممثل الفلبين الذى سيتكلم باسم رابطة دول جنوب شرقي آسيا .

السيد ريز (الفلبين) (الكلمة بالانجليزية) : يشرفني ان اتحدث باختصار شديد في هذه المناسبة باسم (رابطة دول جنوبي شرقي آسيا) التي تضم اندونيسيا ، ماليزيا ، سنغافورة ، تايلاند ، والفلبين . باسم هذه الدول ، يسعدني كثيرا ان اتوجه اليكم سيدى الرئيس بتهنئتنا المخلصة لنجاحكم في توفير الزعامة والتوجيه اللازمين للقيام بالمهمة بالغة الصعوبة في هذه الدورة العادية الثلاثين للجمعية العامة التي نختتمها اليوم.

لقد كانت هذه الدورة ، دورة هامة من زوايا كثيرة ، فعلى سبيل المثال وكما اعلن السيد المحترم الذى سبقني الى الحديث فانها جعلت الامم المتحدة أقرب كثيرا من تحقيق هدف العالمية وذلك بقبول ست من الاعضاء الجدد ، الذين نجد ان احتلالهم لمكانهم اللائق في وسط مجموعة الدول ذات السيادة ، قد اعطى جوهرا جديدا للاعلان الخاص بمنح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، الذى احتفلنا بالذكرى السنوية الخامسة عشرة له هذا العام. ان هذه الجمعية ايضا قد حققت الامال المعقودة عليها ، باسهامها الكبير في عملية الالتزام باهداف السنة الدولية للمرأة.

وبصفة عامة ، ورغم الكثير من اللحظات الصعبة ، فان هذه الدورة الثلاثين للجمعية العامة قد اظهرت اتجاها نرحب به ، من اجل المصالحة والتصالح والتعاون ، بما يمكن المجتمع الدولي من احراز تقدم كبير في اتجاه نظام اقتصادى دولي جديد . لقد كان هناك خلال هذه الدورة ، وعي متزايد بالحاجة الملحة لجعل منظومة الامم المتحدة اكثر فاعلية واكثر استجابة ، في مواجهة الوفاء بالمتطلبات التي لا مفر منها ، للتكافل الاجتماعي والاقتصادى للدول . ورغم انه لم تتحقق انتصارات دراماتية مثيرة في مجال نزع السلاح ، فان جهود الامم المتحدة المستمرة من اجل الحفاظ على السلام

Digitized by UNOG LIBRARY

غير المستتب في المجالات الحيويه للصـــراع ، مثـل الشرق الاوســط وقـــبرص ، قد امكـــن استمرارها بنجاح .

في اى تلخيص موضوعي لعمل الجمعية العامة ، يمكن القول بان هذه الدورة كانت ممتـــازة ، وان انجازاتها كانت طيبة اذا ماظرنا اليها في سياق عالم يعاني من التغييرات الثورية .

ان نجاح هذه الدورة يرجع الى حد كبير الى الزعامة والقيادة التي توفرت في شخصكـــم سيدى الرئيس ، مع المساعدة الممتازة من جانب رفاقكم في هيئة المكتب ، السادة نواب الرئيـــس ، ورؤساء اللجان الرئيسية للجمعية العامة ، فضلا عن الاسهام الذى يثير الاعجاب من جانب الامين العام القدير الممتاز السيد فالدهايم ، ومعاونيه في السكرتارية ، وبصفة خاصة السيد براد فورد مورس وكيل الامين العام النشط لشؤون الجمعية العامة ، الذى سوف يتولى بعد فترة قصيرة ، وظيفـــة مدير برنامج الامم المتحدة الانمائي .

باسم رابطة دول جنوب شرقي اسيا ، اتمني لكم رحلة آمنة وسعيدة من هنا الى لكسمـــبرغ ، بعد ان قمتم بعمل ممتاز كرئيس للجمعية العامة في وقت حاسم من تاريخ الامم المتحدة .

Digitized by UNOG LIBRARY

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : ادعو سعادة السفير دانيل موينهان ممثل الولايات المتحدة الامريكية ليلقي خطابا امام الجمعية العامة باسم الدولة المضيفة .

السيد موينهان (الولايات المتحدة الامريكية) (الكلمة بالانجليزية) : في هذه الكلمة الختامية للدورة الثلاثين للجمعية العامة التي نقدمها للامم المتحدة باعتبارنا الدولة المضيفة ، اود ان ابدأ بكلمات تعبر عن العرفان . هذا العرفان اوجهه اولا وقبل كل شيء للرئيس ثورن ، الذى رأس هذه الدورة بالشجاعة والكفاءة غير العاديتين اللتين كنا في حاجة اليهما ، وكذلك الى الامين العام فالدهايم الذى ، مع اعضاء السكرتارية ، قاموا بعمل ممتاز كما كنا نتوقع . واود ايضا أن أتوجه بشكر خاص الى برادفورد مورس الذى تفخر به بلاده ، والعالم كله في مهمته كوكيل للامين العام . وانني واثق ان خلفه وليام بفم سوف يحذو حذوه .

ان أحدا لن يدهش انه بالنسبة للولايات المتحدة على الاقل ، فان الدورة الثلاثين للجمعية العامة كانت مثار خيبة أمل عميقة ومثيرة للانزعاج . ان هذه القاعة العظيمة منذ افتتاح هذه الدورة كانت مرارا مسرحا لاعمال نعتبرها شيئا يثير البغض والكراهية . اننا لم نسع الى اخفاء وجهة نظرنا هذه . ولم تكن هي وجهة نظرنا فقط ، بل انه في جميع انحاء العالم ، فان افرادا وحكومات كانوا ينظرون الى الجمعية العامة بيأس .

وبدون شك ، فان ضيقنا زاد من عمقه التناقض بين هذه الدورة العادية للجمعية العامة والدورة الخاصة التي سبقتها . وفي التاريخ القريب ، وربما في كل تاريخ الامم المتحدة ، لم يكن هناك مثل صارخ لما يمكن للجمعية العامة أن تحققه أكثر من النموذج الذى رأيناه في الدورة الخاصة السابعة ، ذلك أنه في اسبوعين من المفاوضات المكثفة التي تتسم بالتصميم والجدية فقد وضعنا مجموعة من المراجع والمبادئ من أجل التقدم الاقتصادى للدول الفقيرة في العالم ، سوف تستغرق منا عشر سنوات لوضعها موضع التنفيذ . ان الولايات المتحدة أخذت المبادرة في هذه العملية ، ابتداء من البيان الافتتاحي لوزير الخارجية الامريكي الى الموافقة الختامية التي تضمنت مالا يقل عن ٢٨ اقتراحا تقدمنا بها في البداية .

وفي المناقشة العامة التي جرت في الدورة الثلاثين التي اعقبت ذلك ، فان متحدثا بعد آخر كانوا يثنون على ما أنجزته هذه الدورة الخاصة ، وكان الثناء اجماعيا من كل الكتل ، ومن جانب

Digitized by UNOG LIBRARY

أمم من كل حجم وحال ولون . لقد شرف الجمعية هذا العام زيارة جلالة الملك أولاف ملك النرويج الذى قال في آخر بيان عام :

" ان الختام الناجح للدورة الخاصة السابعة للجمعية العامة قد بدأ عملية تعاونية عالمية من أجل أحداث تغييرات في العلاقات الاقتصادية الدولية قد يكون لها أثر بعيد المدى على الحياة اليومية لملايين في جميع أنحاء العالم " (الجلسة ٢٣٨١ ص ٤-٥)

وأنا أقول أن جلالته ادلى بآخر بيان ولكن الحقيقة ان رفيقي وصديقي السفير من باربادوس قد فعل ذلك أيضا منذ لحظات في هذه المناقشات .

ان الدورتين قد اختتما وأصبح من الممكن أن نسال ماذا كان هناك شيء نتعلمه الآن منهما . اننا لا نريد نسيان هاتين الدورتين . لانهما احداث تقع في هذه الدورة الثلاثين التي لن تنساها الولايات المتحدة الامريكية . مطلقا ورغم ذلك فاننا الآن نهتم بموضوع ما اذا كان من الممكن تجنب مثل تلك الاحداث في المستقبل . وبهذه الروح ، روح التصالح والتحقق من الأمور فاننا نعرض ملاحظتين عامتين . اننا نعرضهما بروح من المصلحة ، والقلق ، والاهتمام الذى نشاركه مع الآخرين . اننا نحاول أن نتعلم ونحن نسأل ما اذا كان الآخرون يريدون أن يتعلموا معنا .

ان الدرس الأول هو أهم الدروس ، وهو أن الجمعية العامة ظلت تحاول أن تتظاهر بأنها برلمان ، وهي ليست كذلك . انها مؤتمر يضم ممثلين ترسلهم حكومات ذات سيادة وافقت على الانصات والاستماع الى توصيات الجمعية العامة وهي توصيات ليست ملزمة بأى شكل من الاشكال ، ومن المعتاد أن نستخدم كلمة " موصى به " لكي نصف سلطات الجمعية العامة . ولكن للأغراض الراهنة فانه يبدو أنه من الأكثر افادة أن نقول ببساطة أنه كان هناك اتفاق على أن نأخذ في الاعتبار وأن نستمع الى مثل هذه المقترحات التي قد تتقدم بها الجمعية العامة . وهذا يوجه اهتمامنا الى الواقع الذى يقول أنه مالم يكن لهذه التوصيات أثر الاقناع فلن يكون لها أثر على الاطلاق . ان القرارات التي تدين وتتهم وتستعدى لا تقربنا مطلقا من الاتفاق ، بل أنها تحدث الاثر العكسي .

ومن هنا يجيء دور درس الدورة السابعة الخاصة ، فالذى حدث بيننا في هذه المناسبة كان تفاوضا ، وكان من الواضح تماما انه لا أحد في هذه المفاوضات كان يولي أية أهمية لأى اقتراح لم يكن قد وافق عليه ، ومن ناحية اخرى فان سلطة وقوة الاتفاق الاجماعي الذى تم التوصل اليه في

Digitized by UNOG LIBRARY

نهاية الدورة كان كبيرا . ان الامم المتحدة في هذه المناسبة كانت بمثابة مكان للتوصل الى اتفاق في الرأى وهو شيء يختلف اختلافا كبيرا عن تسجيل الانقسام الذى كثيرا ما نفعله .

لماذا نجد أن هذا الدرس ليس كثير الوضوح كما كان بالنسبة لأولئك الذين صاغوا الميثاق ؟ هنا نأتي الى النقطة الثانية من النقطتين العاديتين التي تود الولايات المتحدة ان تدلي بهما في هذا البيان الختامي . انها ليست مسالة مقبولة تلك التي نتحدث عنها الآن ولا يسهل شرحها . ومع ذلك يجب أن نقوم بجهد لكي نعلن عن آرائنا آملين اذا جاز لنا ، أن نطلب من الآخرين أن يحاولوا فهمها .

ان ازمة الامم المتحدة ، لا تجدونها في آراء غالبية أعضائها بل على الأصح فانها تكمن في عدم اتفاق نظام الحكومات الذى يفترضه الميثاق ، ويفترض أنه سوف يسود بين غالبية الاعضاء وبين نظام العمل والحكم الذى تلتزم به غالبية الدول الاعضاء . ان الميثاق يفترض أن معظم الدول الاعضاء في الجمعية العامة يمثلون حكومات تمثيلية ملتزمة في الداخل والخارج بالمحافظة على المؤسسات النيابية .

Digitized by UNOG LIBRARY

ان الميثاق يفترض أن معظم الدول الأعضاء في الجمعية العامة ، سوف تكون حكومات ممثلة بصورة معقولة ؛ ملتزمة في الداخل وفي الخارج - على حد سواء - بالحفاظ على مؤسسات نيابية .

ولعلنا نتساءل ، "كيف نعرف ؟" . والاجابة على ذلك ليست لها قوة أو أساس أكثر من التاريخ والتجربة . لقد وضع فكرة الميثاق رئيس امريكي محارب ، ورفاق بريطانيون في السلاح . ان رجال الدولة الامريكيين قد ساعدوا في صياغة الميثاق . كما أن رجال العلم الامريكيين يمكنهم ، بحق الادعاء بأنهم برعوا في دراسة الميثاق وتفسيره . وبالقطع ، فان الجانب الأكبر من مثل هذه الدراسات كان امريكيا ، وربما هذا لا يثير الدهشة ، ذلك لانه من بين أمم العالم ، فنحن الدولة التي تتمثل بالحكم الدستوري أكثر من غيرها ، بمعنى وضع ميثاق مكتوب يحدد سلطات الحكومة وواجباتها : ميثاق يجري تعديله بشكل متكرر ، ويتم تفسيره بشكل مستمر . ونحن نود القول بان اهتمامنا الفعلي والطويل بالحكم النيابي الدستوري قد أعطانا على الاقل نوعا من الاحساس بهذه الامور .

وهناك آخرون ، في هذه القاعة ، حيث نجد أن تجربتهم في الحكم النيابي طويلة بنفس القدر من الزمن والعدالة والنشاط ، ونحن نشعر أن مثل هذه الدولة يمكن أن نتوقع منها أن تتحدث عن دراية ومعرفة . ولقد اكتسبت حقها في أن تفعل ذلك .

ان مثل هذه الأمم ، أو بصفة أدق حكومات مثل هذه الأمم ، وهي بالضرورة حساسة لطبيعة مؤسساتها الوطنية ، سوف تكون حساسة بالمثل للمزاعم التي تزعمها أجهزة متعددة الجنسيات . ونلاحظ ، على سبيل المثال ، العناية الكبرى والمناقشة المطولة التي اقترنت بتطور الأجهزة المتعددة الجنسيات فيما بين الأمم في اوروبا الغربية . ان السلطة الحقيقية ، والقوة الفعلية قد انتقلتا من الأجهزة الوطنية الى الأجهزة الدولية ، ولكن بالعذر الذى يجدر الالتزام به ازاء هذه الامور . ان برلمانات الأمم الاوروبية قد اقتنعت - ببطء - بان الأحوال السياسية والاجتماعية في هذه المنطقة قد تطورت الى الدرجة التي يمكنها فيها أن نجد أن الافراد كانوا على استعداد ، لاغراض معينة ، الى أن يخضعوا لسلطة أجهزة فوق الوطنية ولكنهم توصلوا الى هذه النتيجة تدريجيا ، وعلى اساس الوقائع.

ان اولئك الذين التزموا بهذا النظام وخضعوا له ، وبديهي فانه على مستوى الافراد فان هذه ليست مجموعة من المفاهيم التي اقتصرت على مواطني الدول البرلمانية ، ذلك أن الفرد الذى

Digitized by UNOG LIBRARY

يمكن أن يتفهمها ؛ سوف يفهم على الفور أن الجمعية العامة للأمم المتحدة لم تتوصل الى مثل هذه الدرجة من القبول ، لدى الدول التي تكونها ، بما يسمح بأى نقل للسلطة الحقيقية ذات الطبيعة البرلمانية . والآن ، وبالنسبة للمستقبل القريب ، يمكن لها أن تكون هيئة تتقدم بالتوصيات ، ومؤتمر يتخذ مواقف تتفق الحكومات على الالتزام بها .

وهناك بعض التطور في هذه الأمور ، ومن الواضح أن الجمعية العامة قد أحرزت تحركا طفيفا في الاتجاه البرلماني ، ولكن التظاهر باننا قد تقدمنا أكثر مما أنجزنا في الواقع ، سوف يؤدى فقط الى نكسة للتقدم الذى تحقق بالفعل . وهذا يؤدى بنا الى تناول مسألة الشرعية . ماهي السلطات التي تملكها أية جمعية ، ومن الذى خوّلها هذه السلطات وكيف ؟ وكيف يمكن التحقق دوريا من ان المجموعة ـ سواء كانت مكونة من أفراد أو حكومات ـ التي تمارس عليها هذه السلطات تقبلها بالفعل ؟ ان عملية التعريف ، والتخويل ، واعادة التحقق ، هي جوهر المؤسسات النيابية . وأولئك الذين يفهمون ذلك ، سوف يدركون على الفور ما الذى يمكن وما الذى لا يمكن تحقيقه عن طريق جهاز الجمعية العامة .

والآن أنتقل الى لب الموضوع . ان حكومات كثيرة ، بل ان معظم الحكومات ، الممثلة حاليا في الجمعية العامة ، يبدو أنها تميل الى استخدام هذه الهيئة كما لو كانت لديها سلطات ـ ليست موجودة بالفعل للجمعية العامة ـ لفرض سياسات ذات طبيعة معينة لا ينبغي على الجمعية العامة ، ولو مجرد النظر فيها في الوقت الراهن . لقد ظل الكونجرس ـ الذى شكل في القرن الثامن عشر ـ يعمل حتى منتصف القرن التاسع عشر قبل أن يشعر ان المجتمع السياسي في امريكا قد تقدم الى درجة يمكن عندها فرض ضريبة على الدخل . وحتى في ذلك الحين ، فقد أعلن أن هذا الاجراء غير دستورى بحيث اضطر الكونجرس الى الانتظار حتى القرن العشرين حتى نجح في فرض هذه الضريبة في وقت السلم . ويعتبر البعض هذا الأمر تقدما ، والبعض لا يرى ذلك . ولكن سوف يعتبر الجميع ان تطور القبول الحقيقي هو الخطوة الأولى نحو حكومة فعالة . وعلى النقيض من ذلك ، وقبل انقضاء العقد الثالث من عمر الجمعية العامة للأمم المتحدة اعلنت ، نظاما اقتصاديا دوليا جديدا .

وهناك سبب لذلك ، ونحن نتحدث عنه ونجازف باهانة ، ولكننا لا نرغب في الاهانة . ان السبب هو أن معظم الحكومات الممثلة في الجمعية العامة لا تحكم هي نفسها بالموافقة . ان المجالس

Digitized by UNOG LIBRARY

بالنسبة لهذه الحكومات، وبالنسبة لشعوبها هي أماكن تصدر فيها المراسيم. وكلما كانت هناك حاجة الى الأغلبية للمصادقة على هذه المراسيم، حسنا، فان هذه الأغلبية يتم استدعاؤها في الوقت المناسب.

لنختبر هذه الفكرة، اختبارا بسيطا. ففي كم من الدول الـ ١٤٤ الأعضاء في الأمم المتحدة، نجد هيئة نيابية لديها السلطة، وتمارس بصفة دورية سلطة رفض قرار الحكومة؟ انها حفنة فقط. وبحساب موثوق به، هناك ٢٨ دولة حاليا، وربما كانت ٢٩ دولة احداها ليس عضوا في منظمة الأمم المتحدة. ولكن مثل هذه الحكومات، بحكم الغريزة سوف تهتم اهتماما بالغا بالحصول على الموافقة بما في ذلك كسب موافقة الجمعية العامة، لان الموافقة هي جوهر حياتها الأساسي. ولكن حكومات أخرى لا تهتم بمثل هذه الدرجة من الاهتمام. وفي الداخل فان هذه الدول تحكم بالمراسيم. ويبدو طبيعيا أن تسعى الى محاكاة نفس الأسلوب في الجمعية العامة.

واننا لنجرؤ على الاعتقاد أن هذا الواقع معروف أكثر في هذه الجمعية، بأكبر مما قد يبدو لأول وهلة. ذلك أنه لو أن حفنة من الأمم الممثلة لديها حكومات نيابية اليوم، فان معظمها فعلا كانت تسير على هذا المنوال. وهذه حقيقة مؤسفة بالنسبة لاولئك الذين يلتزمون بالمؤسسات الديمقراطية، ذلك أنه ومنذ خمسة عشر عاما، كانت هناك حكومات ديمقراطية تمثل مثلين او ثلاثة أمثال ماهو موجود الآن. ولكن هذه الحقيقة توصي بأنه ما يزال هناك في ذاكرة معظم أمم العالم مؤسسات نيابية، وأن هناك فهما منتشرا وواسع النطاق لطبيعة هذه الهيئات أكثر مما يبدو، لاول وهلة، في واقع الأمر.

Digitized by UNOG LIBRARY

ان الولايات المتحدة ليست لديها أية اوهام بالنسبة لاحياء كبير للديمقراطية . اننا لا نتوقع ان نرى انعكاسا لتردي الديمقراطية في المدى القريب . ان ما نأمل في تحقيقه ، ونعمل على تشجيعه هو وجود المزيد من الاجتماعات التي تفعل شيئا لحماية بعض الحقوق المدنية حتى ولو حرم الأفراد من بعض الحقوق السياسية . ومع هذا فاننا نظن أنه من الممكن فعلا أن يكون هناك فهم أكبر فيما بين الاعضاء بصفة عامة لطبيعة أية هيئة نيابية ، والقيود التي تقترن بذلك بالنسبة للجمعية العامة . اننا سوف نسعى لتحقيق هذا الفهم، ليس من اجل أن نقيد ما تستطيع الأمم المتحدة تحقيقه ، ولكن من اجل ان نؤكد على الايجابي ، ونركز على الامكانيات الفعلية ، بدلا من أن نبدد الفرصة القائمة بالفعل ، عن طريق التظاهر بالسيطرة التشريعية الكاملة .

قد يبدو أن هذا الهدف يمكن خدمته اذا ما تم اقامة " جماعة برلمانية " داخل الجمعية العامة ، أي مجموعة من الأمم تشكل على أساس معايير العضوية في مجلس اوروبا في ستراسبرج ، الذي لا يهتم بالقضايا السياسية، مثلما يهتم بالقضايا التنظيمية ، بحيث تهتم هذه المجموعة بالسعي الى تشجيع الأساليب والمناهج التي تدعم من فعالية الجمعية العامة ، وان تحيط تلك التي لا تساعد على تحقيق ذلك .

وفي الختام، وبالتأكيد فاننا نأمل في أن نفعل هذا الأمر في مجال حقوق الانسان . علينا أن نقبل الحقيقة القائلة أن المثل الأعلى للديمقراطية الليبرالية قد تكبد خسائر هائلة في العقد الأخير. وليس هناك احتمال في أن عددا أقل من الدول ، لن تتمتع بالطابع الديمقراطي ، خلال العقد الأخير من هذا القرن . علينا أن نركز على الأشياء التي يمكن أن نحققها ، ومن بين هذه الأشياء بل وان أهمها يتمثل في وضع بعض المقاييس الدولية ، التي يمكن للحكومات أن تعامل مواطنيها على أساسها .

علينا على سبيل المثال ، أن نتفق على أنه يجب على الحكومات الا تعذب المواطنين . ان الكثير من الدول تفعل ذلك ، بل ان معظم الدول تفعل ذلك . ومع هذا وكما ذكر رئيس هذه الجمعية بالأمس ، فاننا احرزنا تقدما في مجال حقوق الانسان في هذه الدورة . فقد وافقنا بالاجماع على قرار ضد التعذيب ، وأنواع المعاملة الأخرى القاسية وغير الانسانية أو المهينة ،

Digitized by UNOG LIBRARY

أو العقاب فيما يتعلق بالسجن والاعتقال . ان المواطنين في جميع أنحاء العالم قد يشيرون الى هذا القرار أمام حكوماتهم حين يطالبون بالحصول على حقوقهم ، وأن يطالبوا بتحقيق الرحمة والانسانية في مجتمعاتهم .

لقد كانت الولايات المتحدة تأمل في احداث مزيد من ذلك التقدم الذى تم . ففي هذا العام على سبيل المثال ، قدمنا أسلوبا جديدا ، فيما يتعلق بموضوع الفصل العنصرى . وقد بدا لنا أن الممارسة القياسية التي تتمثل في دحض وشجب هذا الموضوع ، قد فقدت فعاليتها . وبدلا من ذلك فان الولايات المتحدة في هذا العام تقدمت بقانون خاص بالنواحي المحددة ، التي تتعلق بانتهاك مستويات الحريات المدنية التي نأمل أن تتحقق في افريقيا الجنوبية ، وفي العالم أجمع . لقد تحدثنا عن أسماء لمسجونين سياسيين وحددنا تواريخ ، وأشرنا الى قوانين ، واستشهدنا بالقضايا ، ووضحنا الأحكام ، وحددنا السجون . هناك بالفعل مسجونين سياسيين في افريقيا الجنوبية . ولكننا نشعر أنهم لم يعودوا مسجونين سياسيين مجهولين . ونأمل في أن الدول الأخرى سوف تقوم بتطبيق هذا الأمر ، وتقدم وثائق حول هذه الموضوعات .

ان هناك مسجونين سياسيين في العالم أجمع . وفي هذا العام قامت الولايات المتحدة باتخاذ مبادرة ، لم يسبق لها مثيل ، حين تقدمت لمشروع قرار يدعو للعفو عن جميع المسجونين السياسيين ، الا أن هذه المبادرة لم يتحقق لها النجاح . ومع هذا فقد قلنا اننا سنعود مرة أخرى في العام القادم ، ونفعل ذلك . سوف نكون هنا ، ونحن على ثقة من أن المسجونين السياسيين سوف يكونون هناك ايضا . ان الاعتراف طيب بالنسبة للروح . ونعترف اننا لم نتناول هذه القضية على نحو طيب وكاف . هناك الكثير من الأعضاء في هذه الجمعية العامة التي قد تؤيد اقتراح العفو ، اكثر من الدول الست التي قالت انها ستؤيدنا . اما اذا لم يكن الأمر كذلك ، فاننا لن نتقدم بهذا الاقتراح في العام القادم . ومع هذا فان تصميمنا حول هذا الموضوع دعم الشعور ، باننا حققنا القليل في هذه المرحلة . اننا لا نتسم بالكمال ولا ندعي الكمال . ان ما نأمل فيه وما نطالب به ، ونصلي من أجل تحقيقه ، هو أن نشعر بالاهتمام والمشاركة من جميع الدول . وبالنسبة لقضية المسجونين السياسيين فاننا نتسم بهذه الصفات . لقد دعم من موقفنا البيان الرائع الذى ألقاه اندريه زخاروف ، الذى حصل على جائزة نوبل للسلام هذا العام والذى تلقى منذ عامين جائزة

Digitized by UNOG LIBRARY

الرابطة الدولية لحقوق الانسان . فحين تحدث عن أمله لتحقيق النصر النهائي لمبادئ السلم وحقوق الانسان قال منذ يومين :

" ان أفضل علاقة لتحقيق هذه الآمال سوف تتمثل في اعلان عفو سياسي شامل ، والافراج عن كافة المسجونين في كافة أنحاء العالم ، ان الكفاح من أجل العفو السياسي العام يمثل كفاحا من أجل مستقبل البشرية " .

وعليه ، فاننا سنعود مرة اخرى في العام القادم .

والآن وداعا وأتمنى لكم السلام في العام الجديد .

السيد البارودى (المملكة العربية السعودية) (الكلمة بالانجليزية) : هذا هو آخر مشروع قرار يقدم الى الدورة الثلاثين للجمعية العامة :

" ان الجمعية العامة حيث أن دوراتها المنتظمة تنعقد في خريف كل عام ،

" واذ تلاحظ أن جو الخريف في مدينة نيويورك ، يتسم بالاضطراب . ودون مراعاة كافية للظروف القائمة في العاصمة وهؤلاء الذين يعيشون فيها ،

" واذ تأخذ في الاعتبار أن أيام العمل في هذه الدورة قد بلغت تسعين يوما . وقد عكست وجهات نظر مختلفة وآراء متعددة ،

" وحيث أن عدد الدول الأعضاء قد بلغ ١٤٤ دولة ،

" وحيث ان هذه الحقيقة تعكس انتصار السياسات الاقليمية والوطنية ، وعلى الرغم من المناقشات الواسعة النطاق ، التي جعلت بعض المندوبين احيانا يلجأون للملاحظات الحادة التي أخلت بأصول وقواعد اللياقة الدولية ،

" وعلى الرغم من كل ماحدث أثناء الدورة الثلاثين للجمعية العامة ،

Digitized by UNOG LIBRARY

" ان الجمعية العامة ،

"تقرر أن رئيس الدورة الثلاثين يستحق تصفيقنا لأنه قد تصرف بطريقة ملائمة ، في هذا المناخ الذى يتسم بالتوتر ، والذى شهد دورة من أعصف دورات الأمم المتحـــدة خلال السنوات الأخيرة . وبذلك فانها ترجو له موفور الصحة والسعادة والنجاح في كل ما يفعله في المستقبل ؛

" وهي تعرب أيضا عن امتنانها للأمين العام ، الذى يعتبر ماركو بولو الجـــو الحديث ، والذى هو على استعداد لكى يطير الى القمر ، اذا طلبت اليه ذلـــك ، الدورات المقبلة للجمعية العامة ؛

" واذ تأسف عميق الأسف لان وكيل الامين العام ، السيد براد فورد مورس ، وهو المناضل والمؤيد للجمعية العامة ، سوف يتركها ليقوم بمهام أخرى ، فانها تود أن تعرب عن امتنانها له ولكافة أعضاء السكرتارية دون أن تسميهم بالاسم ، ودون ان نعـــدد الادارات او الاقسام التي عملوا فيها ؛

" ونحن اذ نسامح زميلنا البروفسور العظيم ، وينهان لأى سوء فهم يكون قـــد خلقه فيما يتعلق بالامم المتحدة أثناء فترة وجوده القصيرة فيما بيننا ، نأمل باخـــلاص ، أنه في العام المقبل ، سوف يكون قد توفر له فهم أفضل لمنظمتنا التي مع كل عيوبهـــا الا أنها تعمل من أجل انقاذ سلام العالم ؛

" وتشكر الدولة المضيفة ، لانها قد أوفدت بيرل بيلي ، التي أضاءت الجمعيـــة العامة . انها تعتبر شرفا لبلادها وشرفا للانسانية على اتساعها ؛

" وتشكر هؤلاء الذين شاركوا في هذه الدورة بما في ذلك شخصي ؛

" وتنظر بأمل للدورة الحادية والثلاثين " .

وانني آمل أن تتم الموافقة على مشروع هذا القرار بالاتفاق العام في الرأى . واذا اعترض أى وفد فيمكن أن يسجل صوته .

شكرا لكم مرة أخرى ـ سيدى الرئيس ـ ولتحيا الأمم المتحدة ، وأتمنى عاما سعيدا لكـــم جميعـــا .

A/PV.2006

Digitized by UNOG LIBRARY

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : أشكر سعادة السفير البارودى . وأود ، أولا وقبل كل شيء ، ان اتوجه بالشكر الى رؤساء المجموعات الاقليمية لكلمات الثناء الرقيقة التي وجهوها الى شخصي .

وفي ختام الدورة الثلاثين للجمعية العامة ، وفي عام حافل بالاحداث تم فيه اختبارنا بقسوة ، أود أن اتبع التقاليد بان أقدم نوعا من كشف الحساب أو ، أن أضع تحت نظركم بعض الاستنتاجات الشخصية التي جمعتها من هذه الخبرة التي حققتها بالعيش معكم وفي خدمتكم .

ان ادراككم للمسؤولية ، يشجعني على أن أتحدث اليكم بصراحة ، كرجل سياسة ، يشعر بما يمليه عليه ضميره ومفهومه للواجب .

اننا جميعا بصفتنا ممثلين للحكومات ، علينا أن نقول بصراحة ودون مبالغة ، ما هو مفهومنا للأمم المتحدة ، وما هي الاتجاهات التي يجب اتباعها في خدمة المصلحة العامة .

لقد وافقنا مرة أخرى على عدد كبير من القرارات التي تتناول معظم الموضوعات المتنوعة قرابة ١٢٦ موضوعا ، اذا لم أكن مخطئا .

ان ترجمة هذه القرارات في عالم الواقع ، تتم بطريقة بطيئة نكاد لا نلمسها . ولا يمكننا اليوم أن نقيم تأثير ذلك على السلم والامن الدوليين ، وعلى تعزيز العلاقات الودية بين الأمم ، والتعاون الدولي ، التي تعتبر أهدافا لميثاقنا . ومن الخطأ أن نقيم الأمور بطريقة كمية ، ونعدد ببساطة البنود التي تناولناها ، والقرارات التي اتخذناها وساعات العمل وعدد الجلسات . ان الاحصائيات مريحة بلا شك ، ولكنها لا يمكن أن تخفي الحقائق المتحركة المتنوعة .

أثناء هذه الدورة ، فان كل واحد قد سجل بالسرور ، أن قبول ست دول أعضاء جدد قد عزز عالمية الامم المتحدة . ومع ذلك فان عددا من البلاد التي تقدمت بطلبات للعضوية ، والتي تتمتع بكل خصائص الدول ذات السيادة ، لم تستطع أن تنضم الى الأمم المتحدة . وعليه ، فان هذه مشكلة ستبقى معنا ، وهي تستحق كل عناية وكل تفكير . وفي نفس الوقت ، فان عدم اشتراك دولة عضو في عملنا ، لم يسرع في ايجاد حل للمشاكل الملحة داخل محفل ، لابد وان ننسق فيه جهود كل الأمم لتحقيق المصالح المشتركة .

Digitized by UNOG LIBRARY

وفي مجال حقوق الانسان ، فان جمعيتنا العامة قد وافقت بالاجماع على اعلان هام بحماية الافراد من التعذيب ، كما أن دور المرأة الهام في المجتمع ، قد لقي اعترافا وتأكيدا أكبر . ولقد أظهرت هذه الجمعية أيضا حماسا منقطع النظير في المطالبة مرة ثانية باحترام الحقوق الأساسية في المناطق التي تمتهن فيها هذه الحقوق ، وبطريقة تعسفية .

ومع ذلك ، هل نحن متأكدون بأن هذه القرارات تتمشى مع روح الميثاق الذى ينادى في ديباجته بايمان كافة الشعوب بالحقوق الاساسية للانسان وبكرامة الفرد وقدره ، وبما للرجال والنساء من حقوق متساوية ؟

وفي هذا العصر الذى نرى فيه مساسا بكرامة الانسان ، ونرى فيه أن كثيرا من الاشخاص ، بسبب معتقداتهم السياسية والدينية ، يحرمون من حريتهم ويلقون الارهاب والتعذيب، الذى يزيد من حدته تقدم العلوم والتكنولوجيا ، فان العمل على حماية حقوق الانسان قد بدأ ، ولكن هناك معركة لابد ان تشترك فيها كافة الدول الاعضاء من أجل حماية حقوق الانسان ، ودون أى تباطؤ أو تحفظ .

ان جمعيتنا العامة ، لا يمكنها أن تكتفي بالمناداه بالمبادئ ، التي لا تحقق ، خلال فترة معقولة من الزمن ، ووفقا لبرنامج واقعي للعمل ، بعض التحسن الملموس في ظروف كل مواطن من مواطني بلادنا .

ورغم كثرة المناقشات فان سباق التسلح ما يزال مستمرا بطريقة جنونية . وفي قبرص نرى أن المفاوضات قد بدأت بطريقة صعبة ، ونرى ان ممثلي كلا الطائفتين ، يقومون بتبرير أسباب الفرقة بينهما . وانني اذكر ايضا الشرق الاوسط الذى أقلقنا هذا العام . ولقد قمنا بمناقشات حادة بالنسبة لهذا الموضوع ، وهي مناقشات قد مست ، في نظرى ، الرأى العام العالمي والثقة في منظمتنا . ولكن اذا استبعدنا بعض الحدة في الحديث ، واذا استطعنا أن ننسى ما أدخلناه من عناصر فرقة جديدة في هذه المناقشات ، فلابد وأن نرى أن الأمور تتحرك ، سواء أكان ذلك في الاذهان أم في الميدان .

Digitized by UNOG LIBRARY

ان الاتفاق الخاص بفض الاشتباك في سيناء لا يعتبر سلما في الشرق الأوسط ، ولكنه خطوة صغيرة لتحقيق السلم . وان تجديد مدة قوات الامم المتحدة في مرتفعات الجولان يدل على رغبة صادقة في الوصول الى المفاوضات . ولكن هذه المفاوضات لا يمكن ان تتم الا باشتراك كل الاطراف المعنية ، مع احترام كل المصالح المشروعة . ان اخر قرار لمجلس الامن قد يكون خطوة جديدة للوصول الى حل شامل .

عند ما تحدث الكثيرون من فوق هذه المنصة وقالوا انه لا يمكن المساس بوجود اية دولة في المنطقة ، وبعد ان عرف كل فرد ابعاد المسألة الفلسطينية ، الا تدفعنا كل هذه الانجازات ، الى ان نأمل اننا سوف نستطيع تحاشي الحدة والبغض لكي نبدأ نقطة تحول جديدة للوصول الى السلم ، والتعايش السلمي ، والتصالح .

بالنسبة لهذه النقطة ، ونقاط غيرها ، اذا كنا قد افتقرنا الى النتائج فيما مضى ، فقد كان سبب ذلك عدم الموضوعية من جانب البعض ، والاصرار والعناد من جانب البعض الآخر .

وفي ١٩٧٥ ماذا تستطيع ان تفعل هذه المنظمة التي عليها ان توحد بين الامم ؟ ما هو حلم مؤسسي هذه المنظمة بعد ثلاثين عاما من قيامها ؟ هؤلاء الذين دعوا كل الأمم

" لان تعيش في تسامح ، وان تضم جهودها ، للمحافظة على السلم والامن ، وقبول المبادئ ، ووضع الاساليب التي تضمن عدم استخدام حدة السلاح الا للمصلحة الجماعية ، والى اللجوء الى المنظمات الدولية لتعزيز التقدم الاقتصادي والاجتماعي لكل الشعوب " ؟

لقد حدثت تغيرات جديدة في عضوية الامم المتحدة ، وفي طابع وابعاد المشاكل التي تواجهها ، وفي العالم الذي تعمل فيه بما في ذلك تصفية الاستعمار ، والتنافس الايديولوجي وغير ذلك . وعلى هذا ، فلابد من ان نصلح وان نكيف اساليب عملنا .

وانني اعرف تماما انه من الصعب ان يتم ذلك اثناء المناقشات ، اى اثناء الجمعية العامة . واننا نعرف انه خلف كل نقطة اجرائية توجد فكرة سياسية . ولكنني اقترح انه فيما بين الدورات يمكن لمجموعة من الخبراء ان تقوم بدراسة شاملة لطريقة تنظيم المناقشات ، ونستخلص من هذه الدراسة ، النتائج التي يمكن ان ننفذها . وانه من الصعب الا تستطيع هذه الجمعية العامة ان تتمتع بقواعد اجرائية تعتمد عليها . وان هذه القواعد الموجودة لديها قلما تحترمها .

Digitized by UNOG LIBRARY

وفي نفس الوقت ، فان جدول اعمالنا يزداد ثقلا من عام لاخر ، ويزداد كذلك عدد القرارات التي نقررها بالتصويت ، وتستمر المناقشات لمدة اطول . ولن احصي النقاط الاجرائية ، ونقاط النظام ، وتعليلات التصويت ، وكذلك حقوق الرد التي امارسها الان .

ان هذه الجمعية العامة ، تتشكل من مجموعة ممثلي الحكومات . وان هذه الحكومات ذات سيادة ومتساوية ، ولا يمكن الا ان نعطي لكل انسان حقه في التعبير عن رأيه . واني شخصيا بصفتي من رجال البرلمان منذ ثمانية عشر عاما ، اشعر بالارتياع لما اراه من ازدياد الالفاظ التي نسمعها هنا ، وان الخطابة والبلاغة تعلو دائما على الحجج والقرائن ، ثم يأتي التصويت لكي يؤكد الفرقة الموجودة من قبل . وان هذا لا يؤدي الى حل ايجابي .

ان علينا ان نعرف عند وصولنا الى هذه القاعة ما هي نقاط الفرقة فيما بيننا . ان الجميع يأتون الى هذه الجمعية العامة وهم يعرفون ان هناك مشاكل بالنسبة لنزع السلاح ، وبالنسبة للكوريتين . واننا نعرف ما هي المسائل التي علينا ان نطرحها في هذه المفاوضات الواسعة التي نقوم بها . وان علينا ان نعرف ما اذا كنا نحضر هنا لكي نزداد حدة الصراع بيننا ، ام ان علينا ان نحل عن طريق المفاوضات المشاكل التي تفرق بيننا . وان هذا يتطلب منا توازنا ، وتنازلات متبادلة ، واحتراما في الالفاظ التي نستخدمها في القرارات التي تعرض للتصويت .

واذا لم نختر هذا الحل الثاني ، فعندئذ ليس علينا ان نندهش لما نلاحظه من موقف الشعوب ازاء هذه القرارات التي نصدرها ، والتي ننساها ، والتي لا يحترمها الرأي العام لدينا ، بل والحكومات انفسها .

ان هناك تطورا مقلقا اخر ، وقد قال احد المتحدثين قبلي عن هذا الامر ، ان هناك عدة قرارات نتخذها وتكون احيانا متعارضة ، او هي تمثل الاراء المتعارضة . وان السيد منذوب برباروس قد قال ذلك من قبلي . وان خشيتنا من عدم ارضاء احد قائنا الذين نراهم اطرافا متعارضة في بعض الاحوال ، يضع السكرتارية في موقف مقلق ، ويؤدي احيانا الى شلل اعمالنا ، اذ انه يسيء الى الثقة التي تعتبر القوة الوحيدة لهذه المنظمة التي ليس لديها الا قوة روحية فقط .

اذن ، فان تضخم النصوص شيء مقلق . واننا سوف نزداد فعاليتنا اذا عبرنا عن عدد اقل من الافكار بدلا من ان نغرق العالم في موجة من التعبير عن النوايا المتشابكة التي تظل احيانا دون جدوى .

Digitized by UNOG LIBRARY

لابد من ان تهب ريح على جدول اعمالنا لكي تخلصه من الاوراق الميتة التي تثقله . ان هناك زهورا ، وهي زهور حية يانعة ، ولكنها احيانا تكون شائكة ، ولكن السكرتارية سوف تستطيع ان تشمها لكي تشكل منها باقات تؤثر على خيال الرأي العام ، وعلى خيال بعض الوفود ، وتعبر عندئذ عن الاسباب المبررة لمناقشتنا ووجودنا .

ان عملية مماثلة ضرورية ايضا بالنسبة للقرارات التي تتمخض عنها اعمالنا .

لماذا نصدر حوالي عشرين قرارا بالنسبة لنزع السلاح ؟ وستة قرارات بالنسبة للشرق الاوسط ؟ علينا ان نقلل من عدد القرارات لكي نستطيع ان نعبر عن كل عناصرها . واننا اذا اعتقدنا ان الكمية تعني الثروة ، وجدية اعمالنا ، فان هذا رأي خاطئ ، لاننا سننسى الاهمية العليا .

فلنضع نظاما اكثر ايجابية في اعمالنا ، وفي تنظيم مناقشاتنا . فمن المهم ان تقوم الجمعية العامة بادراك اسباب وجودها ومصيرها . انها تشكل من ممثلي حكومات ذات سيادة ومتساوية . وعليها ان تضع صورة جديدة لها ، وتضع قواعد تتمشى مع مهمتنا الجديدة .

ان النسبية في ثقل الاراء ، وترجيح التصويت موجودة في مجلس الامن .

اما الجمعية العامة فهي تخضع للاغلبية . وانني لست من بين من يعتقدون ان الامم المتحدة اصبحت لا فائدة منها ، او خارجة ، لأعتقد ما يعتقده الاخرون ، لان الاغلبية القديمة حلت محلها اغلبية جديدة . ان كلا من الاغلبية القديمة والجديدة سوف يحكم عليهما فيما يتعلق بانجازاتهما فيما يتعلق بالمهمة التي اوكلتها اليها الجمعية العامة ، طبقا لاهداف ميثاق الامم المتحدة . وعلينا ان ندرك جميعا مسؤوليتنا ، لان عدم الشعور بالمسؤولية هو اخطر ما يتهددنا .

ان الاغلبية في الجمعية تتكون من القوى الصغرى والمتوسطة التي تشكل الكثرة العددية . متى ننتهز هذه الفرصة الفريدة لكي نجعل اصواتنا يسمعها الجميع ؟ متى سوف نفهم ان الرجل العادي يقول : " انا ارى لهذه المناقشة العقيمة وتلك الاضطرابات المؤقتة ، وسحر الشعارات السهلة ، اننا لا نستطيع ان نسمح للدول الصغرى لكي تلعب دورا خطيرا في المحافظة على السلم والامن " ؟ كم مرة كنت اسمع ذلك ؟ لقد كنت قاسيا احيانا في احكامي وفي تعبيراتي . وكان ذلك لانني كسياسي — وكلنا من رجال السياسة هنا — اشعر في الحال بضخامة المهمة التي تنتظرنا ،

Digitized by UNOG LIBRARY

وبالتطلعات المتسرعة لمن طلبوا منا ان نحكمهم ، ومن ثم ، فانني اشعر بانفعال عميق عندما ارى ان هذه الاداة الوحيدة ، وهي الامم المتحدة ، غير قادرة على القيام بواجباتها على نحو ملائم .

Digitized by UNOG LIBRARY

اذا أردنا اذن أن نصبح مركزا لاتخاذ القرارات ، فاننا يجب أن نقتنع في حديثنا بالاعتدال ، والقناعة ، وأن نعمل على وجد رشيد . يجب أن نتفادى تكرار المواقف المعروفة ، والمقارنات ، والحوار الفردى الذى لا يفيد بشيء في حل المشكلات . يجب أن نتجنب ازدواج الجهود فيما بين أعمال اللجان ، وأعمال الجمعية العامة ، والا فلماذا نكرر الحجج في ثلاث لجان مختلفة ؟

ان الاتجاهات التي حددتها منظمتنا ، يجب أن ترشد أعمال الدول ، لحل المشكلات الكبرى ، سواء كان ذلك يتعلق بالتحرر من الجور ، والظلم ، والاعتراف العالمي بكرامة الأشخاص ، وممارسة الحقوق الأساسية بالنسبة للأفراد والشعوب ، وتوزيع الموارد على نحو عادل ، والحد من سباق التسلح .

لكي يحدث ذلك ، ولكي يصبح للأمم المتحدة أثرها الحقيقي ، فانه ينبغي أن نسعى للعمل عن طريق التفاوض ، وان نعمل في اطار ميثاق الامم المتحدة ، ونعقد مشاورات جديدة ، وأن نجعل مجموعة المفاوضات تتألف من مختلف المصالح المعنية ، حتى تستطيع أن تقدم اقتراحات توفق بين مختلف الآراء ، وتبحث عن حلول وسط ، وبعد ذلك نعرضها على الجميع للموافقة عليها .

ان البحث المنهجي لاتفاق رأى حقيقي فيما بين الأطراف المعنية ، يبدو لي أن من شأنه أن يضفي على منظمتنا تلك السلطة المعنوية اللازمة ، التي تجعل لقراراتها أثرا تنفيذيا .

ان هذه الكلمات ليست من قبيل الأوهام ، ولقد ظهر ذلك عن طريق الدورة الخاصة السابعة ، وقد اشرت في كلمتي الافتتاحية الى أن ذلك يعتبر انتصارا لروح التوفيق والتعاون .

انه عن طريق الجمع بين طريقة سليمة للعمل ، وبين رغبة سياسية حقيقية ، يمكن أن نجد الفعالية اللازمة لمنظمتنا ، ونجد الوسيلة للمساهمة التي تستطيع أن تقدمها للانسانية ، ولرفاهيتها .

قبل أن أغادر هذه المنصة التي اعتدت عليها ، والتي أعترف أنها أصبحت عزيزة عليّ ، أود أن أعرب عن امتناني العميق لمن تبوأ مكانه فيها بجانبي . أشير أولا وقبل كل شيء الى أميننا العام ، صديقي كورت فالدهايم ، الذى يثبت — كما شاهدنا — مرة أخرى — تفانيه وشجاعته الكبرى في خدمة الامم المتحدة . ان تأييده بلا شرط ، ونصائحه الرشيدة ، قد سهلت عليّ مهمتي .

ان الامين العام المساعد للشؤون السياسية ، وللجمعية العامة السيد / برادفورد مورس ، سوف يغادر هذه الجمعية التي خدمها خلال سنوات طوال بكفاءة وموهبة . والواقع أنه ترأس فريقا

Digitized by UNOG LIBRARY

متماسكا متفانيا في عمله ، يستحق اعجابنا دون أى تحفظ ، وامتناننا العميق ، واننا نتمنى لـــــه النجاح الكبير في عمله الجديد ، الذى سيحظى بخبرته وحنكته الطويلة . لقد حظى في عمله الشـــاق بهذه الخبرة ، التي ستجعله يخدم الأمم المتحدة مرة أخرى .

كما أود أن أشكر نواب الرئيس ، الذين في كل وقت ، وفي الماضي ايضا ، قدموا مساهمات لاغنى عنها لاعضاء المكتب ، الذين استطاعوا ان يكونوا لي خلال هذه الدورة معاونين اكفاء ممتازين .

أخيرا ، أود أن أشكر كافة موظفي الامانة العامة ، وأعني بهم الموظفين ، والمترجميـــــن الفوريين ، والمترجمين التحريريين ، ومدوني المحاضر ، والموظفين المعنيين بالوثائق ، وغيرهـــــم ، الذين — على مختلف المستويات — قد بذلوا جهودا يومية لاتكل ، وسمحوا لعمل الجمعـــــية أن يسير على مايرام .

اني اذ أستأذن منكم ، أود أن تعتبروا انني أودّع كل واحد منكم على حدة

ان هذا شرف كبير بالنسبة لرجل سياسي أن يترأس الجمعية العامة للامم المتحدة . لقـــد بذلت قصارى جهدى دون أى تحيز ، وظللت متمسكا تمسكا عميقا بكافة الامور التي أؤمن بها .

انني أغادركم بعميق الأسف ، لأنني لم أستطع أن أنجز أكثر في خدمة الامم المتحدة . أرجـو ألا تنسوا أن أمـنا ، والعالم ينتظر من كل واحد منكم قصارى جهده من أجل تحقيق التقارب بيـــن الأمم ، ومن أجل جعل هذه الامم أمما متحدة بمعنى الكلمة .

أتمنى لكل منكم أجازة طيبة ، وأشكركم على جهودكم .

البنـد ٢ من جدول الاعمـــال

دقيقة صمت للصلاة أو التأمل .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : انني ادعوكم للوقوف دقيقة صمت للصلاة أو للتأمل .

وقف الممثلون دقيقة صمت

ختام الدورة الثلاثين

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : أعلن انتهاء الدورة الثلاثين للجمعية العامة .

رفعت الجلسة عند الساعـــة ١٩/٠٠

Digitized by UNOG LIBRARY